

# اثر الافصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية

عمر خليل إبراهيم الدليمي

طالب دكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتصرف

جامعة صفاقس - تونس

جمال شعيبى أستاذ محاضر بكلية العلوم الاقتصادية والتصرف

جامعة صفاقس - تونس

Omaraldulaimi228@yahoo.com

chouaibi\_jamel@yahoo.fr

يعد رأس المال الفكري بمثابة موجودات بأغلب أشكالها غير الملموسة إذ أنها تمثل معارف ضمنية تكمن في عقول العاملين. أدى التقدم العلمي والنظري والتطبيقي في جميع مجالات النشاط الاقتصادي إلى كبر حجم المؤسسات المالية والبنكية وتعدد مشكلاتها مما زاد صعوبة إدارتها مباشرة وذلك لتعدد وتنوع نشاطاتها وزيادة حجم عملياتها وبالخصوص البنوك التجارية كونها تمارس العديد من الأدوار التنظيمية والتحويلية في مختلف مفاصل أي اقتصاد ، وفي ظل العديد من المتغيرات يتم النظر إلى التدقيق الداخلي أنه الأكثر أهمية، وعليه تشهد مهنة التدقيق الداخلي منذ نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي تطورات هائلة، وخصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية بعد صدور المفهوم الجديد للتدقيق الداخلي عن معهد المدققين الداخليين والذي تضمن توسيع مهام التدقيق الداخلي. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم رأس المال الفكري وأثره في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية. يتكون مجتمع الدراسة من (١٥) بنك مدرج في بورصة عمان لفترة الزمنية الممتدة ما بين ٢٠١٧ و ٢٠٢٢. استخلصت هذه الدراسة أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يمكن من تحسين الشفافية والمساءلة إذ أن إفصاح الشركات عن رأس المال الفكري، مثل البراءات والعلامات التجارية والملكية الفكرية الأخرى، يمكن أن يسهم في زيادة مستوى الشفافية والمساءلة في عمليات الشركة. هذا يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة التدقيق الداخلي من خلال تسهيل مراجعة الأصول والالتزامات ذات الصلة. وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها يرى الباحث أن هناك علاقة بين متغيرات البحث ( الإفصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية) حيث أن الإفصاح عن رأس المال الفكري تزيد من جودة التقارير المالية التي تنشرها البنوك مما يعزز من جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية ، وبهذا قد تم إثبات صحة الفرضية الموسومة "يؤثر الإفصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي".

الكلمات المفتاحية: الإفصاح عن رأس المال الفكري ، جودة التدقيق الداخلي ، البنوك التجارية الأردنية

### Summary:

Intellectual capital is considered an asset in most of its intangible forms, as it represents implicit knowledge that resides in the minds of workers. Scientific, theoretical and applied progress in all areas of economic activity has led to the large size of financial and banking institutions and the multiplicity of their problems, which has increased the difficulty of managing them directly due to the multiplicity and diversity of their activities and the increase in the volume of their operations, especially commercial banks, as they exercise many regulatory and transformational roles in various aspects of any economy. In light of many variables, internal auditing is viewed as the most important, and therefore the internal auditing profession has witnessed tremendous developments since the end of the last century and the beginning of the current century, especially in the United States of America after the issuance of the new concept of internal auditing by the Institute of Internal Auditors, which included expanding the tasks of internal auditing. . This study aims to identify the concept of intellectual capital and its impact on the quality of internal auditing in Jordanian commercial banks. The study population consists of (15) banks listed on the Amman Stock Exchange for the time period extending between 2017 and 2022. This study concluded that disclosure of intellectual capital can improve transparency and accountability, as companies disclose intellectual capital, such as patents, trademarks, and intellectual property. Other, it can contribute to increasing the level of transparency and accountability in the company's operations. This can improve the quality of internal audit by facilitating the review of relevant assets and liabilities. Based on the results reached, the researcher believes that there is a relationship between the research variables (disclosure of intellectual capital in the quality of internal auditing in Jordanian commercial banks), as disclosure of intellectual capital increases the quality of financial reports published by banks, which enhances the quality of auditing. Internal auditing in Jordanian commercial banks. Thus, the validity of the hypothesis entitled "Disclosure of intellectual capital affects the quality of internal auditing" has been proven.

Keywords: disclosure of intellectual capital, internal audit quality, Jordanian commercial banks

### 1. المقدمة

في عالمنا المعاصر لم تعد البنوك والمؤسسات بكل أشكالها تعتمد على ما تملكه من أصول مادية ورؤوس أموال بل عليها التركيز والاهتمام بالأصول غير المادية كـرأس المال الفكري بكل مكوناته كونه الفاعل الرئيس لكل مقومات النجاح والتميز والتألق ، حيث أن المورد البشري يحتل أولوية كبرى بين بقية الموارد باعتباره المحرك للنمو والاقتصاد والاعمال في عالم يتسم بالتعقيد والتنافسية والتغيرات المتسارعة ، حيث

يمكننا القول بأن بعض المؤسسات تعاني من ضعف وتدني مستويات الأداء وعدم تحقيق الاهداف بالشكل المطلوب على المديين القريب والبعيد ، ولذلك يجب اليوم التركيز على الموارد البشرية وتوفير البيئة التنظيمية والتشغيلية والادارية لهم سعيا منها لاستثمار قدراتهم وطاقاتهم الفكرية وصولا للارتقاء بمستويات ادائها وتفوقها وتميزها في عالم اليوم (مخلف، ٢٠١٩، ; Mexmonov, ٢٠٢٠) حيث يعد رأس المال الفكري بمثابة موجودات بأغلب اشكالها غير الملموسة اذ انها تمثل معارف ضمنية تكمن في عقول العاملين، ويتسع مفهوم رأس المال الفكري ليشتمل على الخاصية الفكرية مثل براءات الاختراع، والعلامات التجارية، وحقوق النشر والتأليف، وهذه المسميات كلها ترتكز على اساس واحد وهو قيمة المعرفة التي تكمن في عقول البشر، وأن رأس المال الفكري هو ذهنية مجتمعة، تتشكل من المعرفة والمعلومات والخواص الفكرية والخبرة التي تمثل المواد الاولية المعرفة، وهي بالمجمل اصول غير ملموسة (السوداني وسلمان، ٢٠١٩) . ادى التقدم العلمي والنظري والتطبيقي في جميع مجالات النشاط الاقتصادي الى كبر حجم المؤسسات المالية والبنكية وتعدد مشكلاتها مما زاد صعوبة ادارتها مباشرة وذلك لتعدد وتنوع نشاطاتها وزيادة حجم عملياتها وبالخصوص البنوك التجارية كونها تمارس العديد من الادوار التنظيمية والتحويلية في مختلف مفاصل اي اقتصاد ، وفي ظل العديد من المتغيرات يتم النظر الى التدقيق الداخلي انه الاكثر اهمية ، وعليه تشهد مهنة التدقيق الداخلي منذ نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي تطورات هائلة ، وخصوصا في الولايات المتحدة الامريكية بعد صدور المفهوم الجديد للتدقيق الداخلي عن معهد المدققين الداخليين والذي تضمن توسيع مهام التدقيق الداخلي (Berzkalne et 2014). Zelgalve, فيما يتعلق بالمعلومات المقدمة من الشركات، فإن ممارسات الإفصاح المحاسبي على رأس المال الفكري وتأثير السلوك التجاري الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية على هذا الكشف يتم تسليط الضوء عليها لوسائل الإعلام والمستثمرين والحكومات والمنظمين والباحثين (Boonlert, 2006 ; Sawarjuwono, 2003). في الواقع، أصبح عدم تناسق المعلومات بين المدير ومستخدمي المعلومات المالية هائلاً بشكل متزايد . وبالتالي، هناك نقاش قائم بشأن أهمية المعلومات المحاسبية التقليدية بشأن رأس المال الفكري ومساهمته في عملية خلق القيمة وفي صورة الشركة (Abeysekera, 2008; Lev, 2001; Francis and Shipper, 1999) وبالمثل، هناك نقاش آخر قائم بشأن تأثير الأخلاق والمسؤولية الاجتماعية وكذلك تأثير القيمة المضافة لرأس المال الفكري على الكشف الطوعي عن المعلومات المتعلقة بهذه الأصول غير الملموسة من أجل تقليل عدم تناسق المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، لاحظ العديد من الباحثين أن ضعف ملاءمة المعلومات المفصّل عنها بشأن رأس المال الفكري للشركة وبسبب صعوبة تحديد وقياس رأس المال الفكري في تحليل الوضع المالي للشركة (Ozkan et al., 2016; Berzkalne et Zelgalve, 2014) إن تنوع نتائج البحث التجريبي والعمل الأكاديمي حول جودة المعلومات التي يتم الكشف عنها في رأس المال الفكري وتأثير السلوك الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية للشركات وكذلك تأثير القيمة المضافة للتعاون الدولي على هذا الكشف الطوعي يثير حتمًا العديد من الأبحاث أسئلة. تتعلق هذه الأسئلة بشكل أساسي بمحددات وأسباب هذا التنوع على مستوى الإفصاح، والتي قد تكون راجعة بشكل أساسي إلى تنوع سلوك المدير والأخلاقيات على مستوى الشركات المعنية وكذلك بلدانهم الأصلية. من ناحية أخرى، يمكن أن تزودنا الأبحاث السابقة والعمل التجريبي ببعض الإجابات على هذا السؤال (رؤوف، ٢٠١١) وبسبب أهمية موضوع كلا من رأس المال الفكري وجودة التدقيق الداخلي ولضرورة وجود واستغلال كلا منهما في البنوك والمؤسسات المالية، سيتم في هذه الدراسة معرفة إثر رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية. تتمحور مشكلة الدراسة حول معرفة اثر الإفصاح عن رأس المال الفكري المتمثل بأبعاده الثلاث ( رأس المال البشري ، رأس المال الهيكلي ، رأس المال العلائقي ) في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية المدرجة في بورصة عمان. ويتحقق ذلك عن طريق طرح التساؤلات الاتية: السؤال الرئيسي : هل يوجد اثر لرأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية ؟ ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية الاتية:

١. هل يوجد أثر لرأس المال البشري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية؟
٢. هل يوجد أثر لرأس المال الهيكلي في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية؟
٣. هل يوجد أثر لرأس المال العلائقي في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية؟ تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم رأس المال الفكري وأثره في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية. تبرز الاهمية العلمية لهذه الدراسة من خلال محاولتها لتوفير إطار نظري حول أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق في البنوك التجارية الاردنية، حيث من المؤمل ان تكون الدراسة الحالية ممهده لإفادة الباحثين والدارسين لاحقا بما تضيفه من ادبيات نظرية تتعلق بالإفصاح عن رأس المال الفكري للبنوك التجارية الاردنية وكذلك

جودة التدقيق الداخلي في هذه البنوك، وينقسم ما تبقى من البحث الى خمسة اقسام. حيث ان القسم الاول سيتناول ابراز الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والإطار النظري الذي سيقع الاعتماد عليه. في حين يعالج القسم الثالث فرضيات البحث. ثم سيقع تخصيص القسم الرابع لإبراز التمشي المنهجي للجانب العملي. وقبل الخاتمة سنتناول في القسم الخامس اختبار فرضية البحث ومناقشة نتائجها.

### 2. الدراسات السابقة والإطار النظري

#### 1.2. الدراسات السابقة

➤ دراسة (حميد واحمد، 2021) بعنوان: "دور التدقيق الداخلي في تقييم جودة الأرباح - بحث تطبيقي لعينة من المصارف العراقية" تهدف هذه الدراسة الى توضيح دور التدقيق الداخلي في جودة الأرباح ، واطهار اهمية الالتزام بمجموعة من معايير وظيفية التدقيق الداخلي والتي اهتمت بها المنظمات الدولية والمعهد الامريكي للمدققين الداخليين ، اذ ساعدت التطورات الكبيرة الحاصلة في الاعمال المصرفية المتنوعة والمتعددة والازمات الكبيرة في العديد من المصارف على الحاجة الى وجود وظيفة التدقيق الداخلي عن طريق توافر عدد من المعايير والخصائص في القائمين لعملية التدقيق الداخلي وهي التأهيل العلمي والخبرة العلمية والاستقلالية والموضوعية والعناية المهنية لغرض تقديم تأكيد موضوعي بخصوص صحة وموثوقية القوائم المالية وصافي الربح الناتج من العمليات المصرفية لما له من اهمية في اتخاذ القرارات الائتمانية والاستثمارية التي تقدم هذه المعلومات الى المساهمين وغيرهم من اصحاب المصالح ويهدف ايضا الى تحديد العلاقة بين التدقيق الداخلي في تقييم جودة الأرباح وقد استخدم في هذه الدراسة استبانة قد تم اعدادها بالرجوع الى الدراسات السابقة والاضافات التي تم اضافتها من قبل المحكمين ، وقد تم التوصل الى النتائج كان ابرزها هو وجود تأثير للتدقيق الداخلي في تقييم جودة الأرباح ومن اهم التوصيات هي دعم وظيفة التدقيق الداخلي من قبل الادارات العليا في المصارف العراقية من اجل تنفيذ مهامهم وواجباتهم بكفاءة وفاعلية عالية.

#### ➤ دراسة (غليم، 2020) بعنوان: "اثر الرضا الوظيفي للمدققين الداخليين على جودة التدقيق الداخلي"

يهدف البحث الى بيان الاثر للرضا الوظيفي للمدققين الداخليين على جودة التدقيق الداخلي، لذا تضمن الإطار النظري للبحث مفهوم الرضا الوظيفي وأهميته والعوامل المؤثرة على درجة الرضا للعاملين والمدققين الداخليين بشكل خاص والوقوف على أهميته في تحسين أداء الموظفين، وبالتالي تحقيق أهداف المؤسسة التي تعتبر من أهم الأمور، والتطرق إلى أهم الأدوات التي تحقق الرضا الوظيفي، وفيما يتعلق بالمتغير التابع جودة التدقيق الداخلي تم تناوله من حيث المفهوم وأهم العوامل المؤثرة على تحقيقه، وفي النهاية تم اختبار فرضيات البحث من اجل توضيح العالقة والتأثير بين متغيرات البحث، للوصول إلى نتائج وتوصيات من اجل حل مشكلة البحث، وكانت العينة المختارة من قبل الباحث تتمثل بموظفي شعب وأقسام التدقيق الداخلي العاملين في دوائر وزارتي التربية والتعليم العالي، وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها . ان هناك علاقة معنوية موجبة قوية جدا بين الرضا الوظيفي وجودة التدقيق الداخلي الخاصة بدوائر وزارتي التربية والتعليم العالي وهذا يعني أنه كلما كان هناك اهتمام بمحور الرضا الوظيفي كلما زاد من جودة التدقيق، كما يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للرضا الوظيفي في جودة التدقيق، لا تمنح الترقية للمدققين الداخليين على أساس الاداء والكفاءة في كل من دوائر وزارتي التربية والتعليم حيث حصل السؤال بخصوص منح الترقية على اقل متوسط حسابي . أما أهم التوصيات ينبغي ان يكون المدققين الداخليين من أصحاب الاختصاص وحاصلين على شهادة في مجال المحاسبة والتدقيق وعدم التجاوز على التخصص لما لذلك من أثر على جودة التدقيق الداخلي، ضرورة تحسين رواتب المدققين الداخليين العاملين في مجال القطاع العام لما للرواتب أثر كبير في بذل الجهد وبالنهاية تحسين جودة التدقيق الداخلي . العمل على تحسين بيئة العمل الداخلية من إنارة وتبريد وتدفئة، ومنح الترقيات للمدققين الداخليين على أساس الكفاءة الاداء.

#### ➤ دراسة (الكناني، ٢٠٢٠) بعنوان: "جودة التدقيق الداخلي واثرا في طبيعة وتوقيت اجراءات التدقيق الخارجي"

تهدف الدراسة الى استقصاء جودة التدقيق الداخلي واثرا في طبيعة وتوقيت واجراءات التدقيق الخارجي ، بالاستناد الى معايير التدقيق الدولية وعلى وجه الخصوص المعيار . ( ISA,610 ) فقد تطلب المعيار من المدقق الخارجي تقييم الاستقلالية ونطاق ومجال العمل لوحدة التدقيق الداخلي، والكفاءة والعناية المهنية للمدقق الداخلي بوصفها مؤشرات تعبر عن جودة أداء التدقيق الداخلي قبل تقرير الاعتماد على عمله. وتكونت عينة الدراسة من مراقبي ومدققي الحسابات في شركات التدقيق التضامنية العراقية ، وزع عليهم استبيان عن طريق البريد الالكتروني، وكانت نسبة الاستجابة (70 %) من العينة التي بلغت (40) مستجوب ، وتم التحليل الاحصائي على وفق برنامج STATA . وظهرت نتائج البحث وجود اثر ذا دلالة احصائية لعناصر جودة التدقيق الداخلي على طبيعة وتوقيت ومدى اجراءات التدقيق



الخارجي على وفق معايير التدقيق الدولية . وان نطاق ومجال عمل وحدة التدقيق الداخلي ، وبذل العناية المهنية من قبل المدقق الداخلي يمثلان أكثر خاصيتين في جودة التدقيق الداخلي تأثيراً في طبيعة وتوقيت واجراءات المدقق الخارجي، ومن جهة أخرى، يعد بعد اجراءات التدقيق الخارجي أكثر تأثيراً بجودة التدقيق الداخلي من بعدي طبيعة وتوقيت التدقيق الخارجي. ويوصي الباحث بتعزيز استقلالية التدقيق الداخلي والعمل على رفع الكفاءة والمؤهلات العلمية والعملية للمدقق الداخلي من اجل زيادة تأثيرهما في طبيعة وتوقيت واجراءات التدقيق الخارجي.

➤ دراسة (عبد الستار، 2020) بعنوان: "تحليل العلاقة بين ابعاد رأس المال الفكري واداء العاملين بالمؤسسات التعليمية"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مكونات ارس المال الفكري واثرها على اداء العاملين بالمؤسسة التعليمية وذلك من خلال تحليل العالقة بين ابعاد ارس المال الفكري المتمثلة بالبعد (البشري العلاقتي الهيكلي) واداء العاملين. من اجل تحقيق اهداف الدراسة تم تصميم استمارة الاستبانة لاستطلاع اراء عدد من منتسبي كلية مدينة العلم الجامعة (عينة البحث) للتوصل الى فرضية هل توجد عالقة ذات دلالة احصائية معنوية لأثر رأس المال الفكري على اداء العاملين وتم التوصل الى استنتاج بوجود تأثير معنوي حقيقي لمكونات ارس المال الفكري على اداء العاملين.

➤ دراسة (مخلف، 2019) بعنوان "دور رأس المال الفكري في تحقيق النجاح الاستراتيجي"

هدفت هذه الدراسة الى اختبار علاقة الارتباط والاثر بين متغير رأس المال الفكري بمكوناته الثلاثة (رأس المال البشري ، رأس المال الهيكلي ، رأس المال العلاقتي ) ومتغير النجاح الاستراتيجي، حيث تمثلت مشكلة الدراسة بوجود تدني واضح من قبل المنظمات والمؤسسات التربوية والتعليمية الحكومية والاهلية بمستويات ادائها ومدى تحقيقها للأهداف التربوية والتعليمية المخطط لها مسبقاً وانعكاسه سلبي على تحقيق مستويات مقبولة من الاداء بشكل عام والاداء التربوي والتعليمي بشكل خاص ، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج STATA واستخدمت العديد من الاساليب الاحصائية للتحقق من صحة الفرضيات وقد جاءت النتائج مطابقة لفرضيات الدراسة، اذ تبين وجود علاقة ارتباط واثر ذات دلالة احصائية معنوية لجميع مكونات رأس المال الفكري ومتغير النجاح الاستراتيجي وفي ضوء ذلك تم صياغة التوصيات والمقترحات التي يؤمل ان يتم الاستفادة منها، ومن اهم ما توصل اليه الباحث هو وجود غموض لمفهوم رأس المال الفكري واهميته فضلاً عن مفاهيمية النجاح الاستراتيجي لدى عينة الدراسة.

➤ دراسة (الزبيدي، 2017) بعنوان "الانماط القيادية ودورها في تعزيز رأس المال الفكري"

هدفت هذه الدراسة الى تحليل العلاقة بين الانماط القيادية ورأس المال الفكري الى بناء اطار معرفي لمتغيرات البحث، فضلاً عن استكشاف طبيعة علاقات الارتباط بين تلك المتغيرات وبيان تأثير الانماط القيادية في بناء وتعزيز رأس المال الفكري، وتم اجراء هذه الدراسة في وزارة الخارجية في العراق ، وشمل عينة من الرؤساء والمسؤولين بلغت (186) ، وتم استخدام الاستبانة بوصفها الاداة الرئيسية لجمع البيانات لعينة الدراسة، وحاولت الدراسة اختبار بعض الفرضيات ذات الصلة بعلاقات الارتباط والانحدار بين المتغيرات المبحوثة. وبغية التعامل مع البيانات المستحصلة والتوصل الى النتائج استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية منها ( الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، النسب المئوية ، معامل الارتباط ، معامل الانحدار ) وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات منها ، تفاوت تأثير الانماط القيادية في بناء وتعزيز رأس المال الفكري ، وتفاوت اجابات افراد العينة من رؤساء ومسؤولين حول متغيرات البحث .واستنادا الى الاستنتاجات التي تم التوصل اليها تم تقديم مجموعة من التوصيات على امل الاستفادة منها واهم هذه التوصيات ضرورة قيام الوزارة باستحداث وحدة ضمان هيكلها التنظيمي تسمى ( وحدة هيكل رأس المال ).

➤ دراسة (Aida Krichene and Emna Baklouti, 2020) بعنوان

"Internal audit quality: perceptions of Tunisian internal auditors an explanatory research"

هدفت الدراسة هو فهم كيفية إدراك المدققين الداخليين لجودة التدقيق الداخلي وإبراز السمات المختلفة للمدققين الداخليين بناءً على تصورهم لمحددات جودة التدقيق الداخلي. يعتمد نهج المؤلفين المنهجي على تقديم استبيان ذاتي. تتكون العينة النهائية من 104 مدقق داخلي. المرحلة الأولى من الدراسة في مقدمة المحاسبين القانونيين المعتمدين (CPA) ، والتي تسلط الضوء على سبعة عوامل لجودة التدقيق الداخلي. الخطوة الثانية هي تحليل عامل التأكيد (CFA) الذي سمح للمؤلفين بالتحقق من صحة النموذج المقترح من قبل CPA. أخيراً، يقوم المؤلفون بإجراء تحليل نمطي للمراجعين وفقاً لطريقتهم في إدراك العوامل التي استخلصتها اتفاقية السلام الشامل. يوضح البحث، أن

معرفة المدقق الداخلي، واستقلالية إعداد التقارير، والامتثال للمعايير المهنية للتدقيق الداخلي، والعلاقة مع المدقق الخارجي، والعلاقة الشخصية للمدقق الداخلي، والوصول إلى ارتباط المعلومات ومجال تدخل المدقق الداخلي ارتباطاً إيجابياً بجودة التدقيق الداخلي ولكن بدرجة مختلفة من الأهمية. على سبيل المثال، يشرح مجال تدخل المدقق الداخلي والوصول إلى المعلومات جودة التدقيق الداخلي بشكل أفضل. ومع ذلك، فإن معرفة المدقق الداخلي والعلاقة مع المدقق الخارجي ليست مهمة لشرح جودة التدقيق الداخلي. من خلال تقديم هذه النتائج، تساهم الورقة في أدبيات التدقيق الداخلي الحالية من خلال تقديم أدلة من دولة ناشئة، وهي تونس، على نموذج جودة التدقيق الداخلي. بالإضافة إلى ذلك، اقترح المؤلفون مقياساً جديداً لنموذج جودة التدقيق الداخلي وهو استخدام عمل المدقق الداخلي من قبل المدقق الخارجي. هذه الدراسة أيضاً مثيرة للاهتمام للمديرين ومؤسسات التدقيق الداخلي المهنية في التعرف على خصائص جودة التدقيق الداخلي وتقديم الانعكاسات حول فعالية ممارسات التدقيق الداخلي. تقترح دراسة المؤلفين تصنيف المدققين الداخليين المعتمدين من خلال تصوراتهم لجودة التدقيق الداخلي مع مراعاة خصوصيات سوق التدقيق التونسي. يوفر هذا رؤى للمديرين ولجان التدقيق حول التدابير اللازمة لضمان ملاءمة عمل التدقيق الداخلي داخل شركاتهم.

### دراسة (Ozkan et al., 2016) بعنوان "Intellectual Capital and Financial Performance : A study of The Turkish Banking Sector"

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين رأس المال الفكري من ناحية اداءه والاداء المالي للبنوك التركية، تكونت عينة الدراسة من 44 (بنكا عاملا في تركيا خلال الفترة الواقعة ما بين ( 2014 - 2005 ) وتم الاعتماد على استخدام الاساليب الاحصائية مثل الاحصاء الوصفي والتحليل الانحدار المتعدد. واطهرت النتائج بأنه يوجد علاقة ما بين رأس المال الفكري والاداء المالي، حيث تبين بأن أكثر ما يؤثر على رأس المال الفكري هو رأس المال البشري وبالتالي هو من العوامل الرئيسية التي تؤدي الى تطور وتحسن مستوى عمل البنك المالي، بالإضافة الى انه تبين وجود اثر لحجم البنك علي الاداء المالي للبنك، وقد اظهرت النتائج بأنه يوجد العديد من العوامل التي تؤثر على وضع البنوك واستمراريتها مثل المديونية ونمو حجم البنك، واوصت الدراسة بتكثيف البحوث والدراسات في مجال قياس رأس المال الكفري بما يساهم في تحسين النتائج المستخلصة في هذا المجال، التركيز علي تكوين محفظة للأصول الفكرية داخل البنوك بما يوفر كافة المعلومات عن مكونات رأس المال الفكري والتكاليف المنفقة على تطويره وقياسه.

#### ٢.٢. الإطار النظري للدراسة

سنقوم بعرض اهم النظريات التي وقع الاعتماد عليها في هذه الدراسة التفسيرية لأثر الإفصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية".

#### ١.٢.٢. نظرية الوكالة والإفصاح عن رأس المال الفكري

استناداً إلى عمل (Jensen and Meckling, 1976)، تعد نظرية الوكالة جزءاً من النظرية التعاقدية للشركات. تعتبر هذه النظرية الشركة ككيان يعمل كمركز لأصحاب المصلحة المختلفين ويتخذ شكل عقدة تعاقدية. بشكل أكثر وضوحاً، يدرس علاقة الوكالة التي يتم تأسيسها بين المدير والمساهمين. يعرف (Jensen and Meckling, 1976) نظرية الوكالة على أنها العلاقة بين شخصين، بمعنى آخر هي عقد يقوم بموجبه شخص، يُدعى مساهم، بإشراك أو تعيين شخص آخر، يُدعى الوكيل (المدير) من أجل أداء التصرف نيابة عنه. بناءً على هذا التعريف، يمكننا القول أن علاقة الوكالة تتضمن تعييناً أو تفويضاً لسلطات اتخاذ القرار من قبل المدير لصالح المساهمين، في الواقع وفقاً لعمل Jensen و Meckling ، هناك نوعان من علاقة الوكالة . 'الوكالة:

- علاقة بين المساهمين والمديرين.
- علاقة بين المساهمين والدائنين. من منظور العلاقة بين المساهمين والمدير، فإن هدف الشركة هو تعظيم خلق القيمة المالية للمساهمين في رأس المال. لذلك من الضروري أن يوفر معلومات تساعد على تعظيم الربح المتوقع، والذي يحدد سعر الأوراق المالية وتكلفة رأس المال. وبالفعل، فإن عدم الإفصاح عن المعلومات المتعلقة برأس المال غير الملموس سيكون ضعيف القيمة في السوق، مما يزيد من تكلفة رأس المال وقد يعيق نموها في المستقبل. ومع ذلك، فإن الكشف الطوعي عن المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري يجعل من الممكن تقليل عدم تناسق المعلومات وبالتالي تقليل تضارب المصالح. بمعنى آخر، الإفصاح يحسن من قيمة الشركة أمام المستثمرين، كما يفسر الاختلاف الموجود بشكل كبير بين القيمة الدفترية للشركات وسعرها في البورصة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكشف الطوعي عن المعلومات المتعلقة

بمكونات رأس المال الفكري يجعل من الممكن تقديم معلومات عن عوامل الأداء التي يمكن أن تسهل خلق القيمة في المستقبل من أجل تحسين نقاط الضعف وتعزيز الخصائص التنافسية للشركة. على مستوى الشركة، نتحدث عن وجود علاقة بين الشركة وأصحاب المصالح فيها، وعلى هذا المستوى فإن العرض الطوعي للمعلومات عن رأس المال الفكري تبرره حجج الشرعية. وبالفعل، فإن مفهوم الشرعية يجعل من الممكن تقليل عدم تناسق المعلومات وبالتالي تقليل المخاطر على مستوى أعمال العقود. يمكن تطوير الأعمال التجارية من خلال حجة المسؤولية الاجتماعية. في الواقع، يشير (Decock, 2000) إلى أنه من أجل تحقيق أهدافها وتحسين صورتها، يمكن للشركة الانخراط في مبدأ المسؤولية الاجتماعية مثل تبني السلوك الأخلاقي وخلق ثقافة مؤسسية. كل هذا يساعد على تحسين الوضع التنافسي وإدارة عدم اليقين المتعلق بالتشريعات. من أجل تحقيق أهدافها، يمكن للشركة أيضًا تطبيق استراتيجية إدارة رأس المال الفكري من خلال مكوناتها المختلفة. في الواقع، (غزاي وآخرون، 1995) لاحظ أنه اعتمادًا على تباين المصالح بين مختلف أصحاب المصلحة، يمكن للمدير استخدام العديد من الأساليب والأنظمة التي تساهم في إنشاء القيم مثل، على سبيل المثال، الكشف الطوعي عن المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري. بمعنى آخر، يمكن للشركة اعتماد استراتيجيات نشر مختلفة، سواء كانت طوعية أو إلزامية، مثل:

- إبلاغ أصحاب المصلحة بالتطورات في نشاط الشركة وأدائها.
  - تغيير آراء أصحاب المصلحة.
  - التلاعب بالمعلومات التي تم الكشف عنها من أجل تحويل التركيز ومراكز الاهتمام إلى نقاط أقل حساسية؛
  - تحويل متطلبات واحتياجات أصحاب المصلحة من المعلومات نحو مبادئ المسؤولية الاجتماعية.
- يساعد الكشف الطوعي عن معلومات رأس المال الفكري على تعزيز علاقات الوكالة بين مختلف أصحاب المصلحة. إن تكامل الشركة في استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية التي يتم تشجيعها بشكل مباشر يحدد محتوى المعلومات التي سيتم الكشف عنها طواعية من قبل الشركة على رأس مالها غير المادي وبالتالي ضمان علاقة وكالة قوية (Belal and Ali, 2013).
- إلى جانب نظرية الوكالة، هناك أيضًا نظرية الشرعية التي تشرح جيدًا دوافع الكشف الطوعي عن المعلومات حول رأس المال الفكري والتي تقدم العديد من المساهمات النظرية والتجريبية.

## ٢.٢.٢. النظرية الشرعية والإفصاح عن رأس المال الفكري

تحدد شروط الشرعية وفق نظرية اللعبة، حسب لحظة الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالقرار ونوع السلوك (تنافسي، تبادلي، إنصاف) يظهره صانع القرار ومستوى المشاركة مع الجمهور. يدمج (Suchman, 1995) فهم الأدبيات الكبيرة لتعريف الشرعية ويجد أن هذا المفهوم هو تصور أو افتراض موسع أن أنشطة الشركة مرغوبة ومناسبة في نظام مهم اجتماعيًا قائمًا على مجموعة من المعايير والقيم والمعتقدات والتعاريف. في الواقع، يمكن تعريف عملية التقييم البيئي المشروعة على أنها عملية يتفق عليها جميع أصحاب المصلحة وتقدم نتيجة مقبولة لجميع الأطراف. هذا يتوافق مع تعريف (Adger et al., 2005) أن هذه الشرعية تعني "مدى قبول القرارات من قبل المشاركين وغير المشاركين". تشير الشرعية، التي قدمها ويبر لأول مرة في عام 1978، إلى حقيقة أن سلوك منظمة ما مناسب في أنظمة اجتماعية معينة، وفي هذا المستوى نتحدث عن الكشف الطوعي عن المعلومات حول رأس المال الفكري كوسيلة لتعزيز الشرعية. إذا لم يوافق أصحاب المصلحة على أنشطة المنظمة، فإن المنظمة تواجه ضغوط الشرعية. ينقسم ضغط الشرعية عمومًا إلى ضغط تنظيمي وضغط معياري وضغط معرفي (دي ماجيو وباول، 2000)، وفي هذه الحالة نتحدث عن الشرعية التي يمارسها أصحاب المصلحة على مدير الشركة من أجل الحصول على معلومات عن رأس المال الفكري. علاوة على ذلك، كلما زادت ضغوط أصحاب المصلحة الشرعية على الشركات، زادت احتمالية تبنيهم لاستراتيجية ابتكار صديق للبيئة مثل الكشف الطوعي عن رأس مالها الفكري. لدراسة هذه الحواجز، نركز على مفهوم الشرعية، لأن العديد من الباحثين يعتبرون أن الشرعية تُعرّف على أنها رأس مال مهم للمنظمات لتحقيق الأهداف الاقتصادية. حتى الآن، يقتصر البحث حول الكشف الطوعي عن معلومات رأس المال الفكري على خصائص الشركة بصرف النظر عن أبعاد أخلاقيات الشركة. يؤكد (Dendler, 2013) على أهمية إضفاء الطابع المؤسسي على الكيانات الاجتماعية التي تهدف إلى توفير "نظام اجتماعي" جديد. في الواقع، يتم تضمين الشرعية أيضًا في العديد من نماذج التغيير المؤسسي وعمليات خلق القيمة لإضفاء الطابع المؤسسي مثل الكشف الطوعي عن رأس المال الفكري. تختلف تعريفات الشرعية من أدب إلى آخر. باتباع نهج مؤسسي جديد، نحدد الشرعية على أنها "تصور عام يختلف باختلاف الحالة، والنظام الاجتماعي المناسب. لذا يتم تخصيص الشرعية في نظام مبني اجتماعياً من المعايير والقيم

والمعتقدات والتعريفات". على هذا النحو، يعتقد (Dendler, 2013) أن الشرعية تلعب دورًا حاسمًا في تعميق إضفاء الطابع المؤسسي على أنظمة وضع العلامات على المنتجات والمواصفة بين أنظمة الاستهلاك والإنتاج. لذلك نرى أن صنع القرار يقوم على الشرعية المعنية. يمكن لقيادة الأعمال استخدام الإفصاح عن رأس المال الفكري كطريقة لإدارة أحكام الشرعية عبر جماهير متنوعة وبالتالي تحسين فرصهم في الوصول إلى الموارد المالية الضرورية لبقاء أعمالهم ونموها. وجد (Suchman, 1995) أن التقييمات تعتمد على الجمهور، وبعد ذلك سيحدد القائد ويصف الآليات المختلفة التي يمكن لأصحاب المشاريع من خلالها إنشاء شرعية أعمال جديدة من خلال جماهير مختلفة. أدت هذه الفجوة في البحث حول شرعية الشركات إلى إجراء بحث مستقبلي حول كيفية اختلاف أحكام الشرعية عبر سياقات الجمهور. في الواقع، سيتم تعريف الإفصاح عن المعلومات المتعلقة برأس المال غير الملموس على أنه مصدر جديد للشرعية مع الموارد والدعم، يجب أن ينظروا إلى الشركة على أنها شرعية. يُنظر إلى العمل التجاري على أنه مشروع شرعي إذا كان يُنظر إليه على أنه "مرغوب فيه أو مناسب أو مناسب ضمن نظام مبني اجتماعيًا من القواعد والقيم والمعتقدات والتعريفات" (Suchman, 1995). وهكذا، وجد (Uberbacher, 2014) أن تصورات الشرعية تسمح للشركات الجديدة بالتغلب على "مسئوليتها الجديدة" والوصول إلى المدخلات التي تزيد من فرص بقائها على قيد الحياة. بالإضافة إلى نظرية الشرعية، ساهمت نظرية الإشارات أيضًا في تفسير دوافع الكشف الطوعي عن المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري.

### ٣.٢.٢. نظرية الإشارة والإفصاح عن رأس المال الفكري

تشير نظرية التشوير إلى أن هناك قيمة للمعلومات التي تم الكشف عنها والتي يمكن أن تكون إشارة للمستثمرين ولاتخاذ القرارات الاقتصادية. في سياق عدم التناقص المعلوماتي بين مدير الشركة والمساهمين، يكون للمديرين مصلحة في اتخاذ القرارات الصحيحة من أجل التميز، على سبيل المثال من خلال الكشف عن المعلومات للسوق المالي حول احتمالات ربحية شركتهم للحصول عليها شروط تمويل جيدة وخفض تكلفة التمويل. وبالتالي يتم استخدام المعلومات للحد من تضارب المصالح من خلال عدم اليقين المرتبط بعمل الشركة من أجل تحسين قرارات الاستثمار. في علم الاقتصاد، الإشارة هي المعلومات التي يقدمها المرسل والتي تساعد المتلقي على اتخاذ القرار. لذلك من الضروري في ألعاب الوكيل والوكيل بحيث يشير الوكيل إلى نفسه ويفسر المدير هذه الإشارة. إن مسألة مصداقية الإشارة مهمة أيضًا لأنه حتى الإشارة غير الموثوقة لا تزال تقدم معلومات أكثر من عدم وجود إشارة. لقد تم تطوير نظرية الإشارة في إطار نظرية العقد. في الواقع، نظرًا لأن الشركات تتنافس في سوق رأس المال، يتم تشجيع المديرين على الإشارة إلى جودة شركاتهم للمستثمرين الذين يسعون إلى إجراء تقييم ملموس للأوراق المالية المعروضة. المعلومات الكاملة لجميع الوكلاء عن الآخرين وعن التبادل الجيد تقترض معلومات مجانية وفورية؛ تُظهر النظرية أن عملية تحديد الأسعار تكافئ بعد ذلك وجود "بائع بالمزاد"، الذي يركز العرض والطلب، ويحسب سعر التوازن، وبالتالي إنتاج واستهلاك كل منهما. من المفترض أنه لا يوجد تداول خارج البورصة الإفصاح المزعم الذي يحتوي على معلومات إذا كان يمكن أن يؤدي إلى رد فعل في السوق، يمكن أن يكون في شكل تحركات أسعار الأسهم أو أداء غير طبيعي. إذا كان لهذا الإفصاح تأثير إيجابي في شكل ارتفاع أسعار الأسهم، فإن هذا الإفصاح يعطي إشارة إيجابية. ومع ذلك، إذا كان للإفصاح تأثير سلبي، فإن الإفصاح يعد إشارة سلبية. بناءً على هذه النظرية، يعد الإفصاح عن التقرير السنوي للشركة معلومات مهمة لأنه يؤثر بشكل مباشر على عملية صنع القرار لدى المستثمر. يعتبر التقرير السنوي للشركة وسيلة لتوفير المعلومات من إدارة الشركة للمستثمرين. وفقًا ل(أوليفيرا، ٢٠٠٨)، لدى المدير الدافع للإفصاح عن المعلومات الخاصة طواعية لأنه يريد تفسير المعلومات على أنها إشارة إيجابية على أداء الأعمال وتقليل عدم تناقص المعلومات. ينتج الإفصاح الطوعي عن رأس المال الفكري للمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين القدرة على التقييم في المستقبل، وإجراء تقييم مناسب للشركة وتقليل تصوراتها عن المخاطر (Williams, 2001). من خلال الكشف الطوعي عن رأس المال الفكري، يمكن أن يوفر المزيد من المعلومات حول قدراتهم وخبراتهم في المجال لزيادة قيمته. يشجع عدم تناقص المعلومات وتضارب المصالح المدير على الإفصاح أكثر عن رأس المال الفكري من أجل إعطاء إشارة إيجابية للسوق بأن الشركة تتمتع بجودة عالية من رأس المال الفكري مقارنة بالشركات المنافسة الأخرى، وهذا يعني أيضًا أن الشركة ممتازة في إدارة مواردهم. أصبح رأس المال الفكري للشركة أساسًا لجميع استراتيجيات تطوير الشركة. تنطوي زيادة القوة والثروة بالضرورة على تعبئة موارد الاستخبارات. وبالتالي، فإن معرفة المستثمرين برأس المال غير المادي يمثل تحديًا حقيقيًا لضمان تقييم الشركات. فهي تساعد على فهم قدرة رأس المال الفكري بشكل أفضل وبالتالي ضمان وتحسين خلق القيمة لجميع الشركاء. في الواقع، عمل (Deng et al., 1999)، أكد على فائدة المعلومات التي تم الكشف عنها حول رأس المال الفكري لتقييم الشركات



من قبل الأسواق المالية، أي أن السوق المالية تتفاعل بشكل مشرف مع الإفصاح الطوعي عن المعلومات المتعلقة برأس المال غير الملموس مما يعزز الآفاق الربحية للشركة. يعد الكشف عن المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري وسيلة حقيقية للإشارة يستخدمها مديرو الشركة. في الواقع، تجدر الإشارة إلى أن مديري الشركات قد لا يفصحون عن معلومات حول رأس المال الفكري لعدة أسباب. تتضمن بعض الأسباب الرئيسية التكاليف الإضافية التي سيتم تكبدها والمنافسة وخطر اتخاذ إجراء قانوني إذا كانت المعلومات التي تم الكشف عنها خاطئة.

### 3. تطوير فرضيات الدراسة

حتى يقع الاجابة على اشكالية البحث سيقع تطوير مجموعة من الفرضيات التي تتناول اثر الإفصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية.

#### 1.3 الفرضية الأولى : اثر رأس المال البشري في جودة التدقيق الداخلي

إن مسألة تحسين الحوكمة في كل من المنظمات الخاصة والعامة لم تفقر أبداً إلى الاهتمام بالأدبيات. قام مديرو الأعمال بتطبيق أنظمة تحكم تفصل بين مهام معينة من أجل الحماية من الاحتيال وحماية الأصول. يرتبط الهدف الأساسي للحوكمة والرقابة الفعالة ارتباطاً وثيقاً بحماية الأصول وحمايتها. لطالما نوقشت المشاكل التي تنشأ عن فصل الملكية عن السيطرة (Jensen et Meckling, 1976; Fama et Jensen, 1983). إذا كان هناك حديث على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية عن تعزيز حوكمة الشركات (Arwing, 2013) ، فإن التركيز اليوم ينصب بشكل متزايد على مصطلحات مثل الحوكمة، والحوكمة التنظيمية وحوكمة الشركات و جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية و دور الرأس المال البشري في هذا (Netter et al., 2009). وبالتالي، فإن المشكلة التي أثرت ليست من اختصاص مؤسسات القطاع الخاص وحدها، ولكنها تتعلق أيضاً بالمنظمات غير الهادفة للربح. في الواقع، هناك أوجه تشابه قوية في إدارة هذه المنظمات المختلفة من حيث المساءلة واتخاذ القرارات الاستراتيجية. غالباً ما تجادل الأدبيات المحاسبية بأن الاستثمارات في رأس المال البشري يعزز عملية الكشف الطوعي عن المعلومات المالية وغير المالية كما يعزز جودة التدقيق الداخلي في البنوك (Basu et .Waymire, 2007; Boesso, 2002; Gelb et Kumar, 2008). بعد هذا البيان، يجب أن يكون هناك ارتباط بين جودة التدقيق الداخلي في البنوك والإفصاح الطوعي الاستثمارات في رأس المال البشري. بينما تدعم الأوراق التحليلية فكرة وجود ارتباط، فإنها تظهر أيضاً أن اتجاه العلاقة بين لرأس المال البشري في جودة التدقيق الداخلي غامض. أصبح تصنيع عمليات التدقيق الآن عملية ناضجة، بعد أن شهد انتشاراً تدريجياً على مدار الثلاثين عاماً الماضية. تعكس معايير المراجعة نهجاً موحداً للغاية. ومع ذلك، هناك حاجة متزايدة للحكم على الظواهر المعقدة التي تكون ترجمتها المحاسبية صعبة أو غامضة. يجب أن تتضمن جودة المراجعة، التي يتم فهمها بشكل أساسي من خلال بعدين من استقلالية المدقق وكفاءته، ممارسة حكم المدقق ، أي بعداً يعتمد بالتأكيد على الكفاءة والاستقلالية ولكنه يتضمن أيضاً معايير أخرى - مرتبطة بالبيئة الاقتصادية والمعيارية - والتي تشير إلى مفاهيم المسؤولية والإجماع.

**الفرضية الأولى :** يوجد اثر ذو دلالة احصائية لرأس المال البشري على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية

#### 2.3 الفرضية الثانية: اثر رأس المال الهيكلي في جودة التدقيق الداخلي

بشكل غير مباشر، تم زيادة دور التدقيق الداخلي، وهو المسؤول عن تقييم إدارة المخاطر والرقابة الداخلية وعمليات حوكمة الشركات. لضمان استدامتها وتطورها، يجب على أي منظمة، سواء كانت عامة أو خاصة، كبيرة أو صغيرة، أن تحدد أهدافها. بمجرد إنشاء هذا الأفق الاستراتيجي، فإن الأمر يتعلق بتحديد الوسائل اللازمة لتحقيقه وضمان تنفيذها بشكل صحيح (Jarrah et al., 2022). اكدت الدراسات السابقة على ان الإفصاح عن رأس المال الهيكلي هو عملية كشف المعلومات المتعلقة بالموارد والقيمة التي تملكها المنظمة والتي لا تظهر في القوائم المالية التقليدية. يتضمن رأس المال الهيكلي عادة المكونات اللامادية مثل المعرفة والعلاقات والعمليات والعلامات التجارية والبراءات والتقنيات والسجلات والأنظمة والعمليات الداخلية وغيرها من العوامل التي تسهم في خلق القيمة في المنظمة (Jarrah et al., 2022). اذ قد يكون لإفصاح المنظمة عن رأس المال الهيكلي تأثير إيجابي على جودة التدقيق الداخلي من خلال زيادة الشفافية والمساءلة فعندما تكشف المنظمة عن رأس المال الهيكلي، تزيد من مستوى الشفافية والمساءلة. هذا يمكن أن يؤثر إيجابياً على عملية التدقيق الداخلي، حيث يصبح أعضاء الفريق أكثر قدرة على تقييم مكونات رأس المال الهيكلي وضمان توافقتها مع السياسات والإجراءات المناسبة (Faiteh et Aasri, 2022).

في بيئاتنا الاقتصادية الحالية غير المستقرة، من الواضح أن تحقيق هذه الأهداف غير مؤكد. إذ تواجه المنظمة يوميًا العديد من المخاطر، ذات الأهمية والطبيعة المختلفة تمامًا، والتي يمكن أن تعطل، أو حتى تجعل من المستحيل، تحقيق أهدافها. حتى لو كان النفور من المخاطرة في الطبيعة البشرية، فإن المخاطرة في الإدارة أمر حيوي للمؤسسة (Pizzi et al., 2021). ان من خلال الإفصاح عن رأس المال الهيكلي، يمكن لفريق التدقيق الداخلي أن يحصل على معلومات أكثر دقة حول موارد المنظمة وكيفية استخدامها. هذا يمكن أن يساعد في تحسين عملية التخطيط والتوجيه لأنشطة التدقيق فبالاستناد إلى معلومات رأس المال الهيكلي، يمكن لفريق التدقيق الداخلي تقييم كيفية إدارة المنظمة لهذه الموارد واستخدامها لتحقيق أهدافها (Pizzi et al., 2021). وهذا يمكن أن يتضمن مراقبة فعالية وكفاءة استخدام تلك الموارد. فعندما تُدرج المعلومات المتعلقة برأس المال الهيكلي في عمليات التدقيق، يمكن لفريق التدقيق تحديد المجالات التي قد تحتاج إلى تحسين أو تحسين العمليات الداخلية للمنظمة. هذا يمكن أن يساهم في تحسين الكفاءة والفعالية العامة. ومن خلال الكشف عن رأس المال الهيكلي والاستفادة منه في عمليات التدقيق، يمكن لفريق التدقيق أن يساهم في تعزيز التوجه نحو المستقبل والتفكير الاستراتيجي للمنظمة (Kotb et al., 2020). أخيرًا، يمكن ملاحظة أن تأثير الإفصاح عن رأس المال الهيكلي على جودة التدقيق الداخلي يعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك كيفية تنفيذ الإفصاح ومدى التزام ودعم إدارة المنظمة لهذه العملية. لذا فإن هذه المجازفة أمر لا مفر منه وضروري، ولكن يجب السيطرة عليه. إذ يتوافق مفهوم "الرقابة الداخلية"، بالمعنى الحرفي للمصطلح المأخوذ هنا بمعناه الأوسع (عملية إدارة المخاطر والرقابة وحوكمة الشركات)، مع تنفيذ الأحكام التي تضمن التحكم المعقول في مخاطر المنظمة لتمكين تحقيق أهدافها (Kotb et al., 2020). لذلك فإن الرقابة الداخلية هي عنصر أساسي في بيئة الرقابة لأي هيكل، بغض النظر عن حجمه أو قطاع نشاطه أو بيئته. فيما يتعلق باستخدام المنظمات وتطويرها، فإن عدم الاهتمام بالرقابة الداخلية سيكون ضارًا تمامًا مثل الإحجام المفرط عن المخاطرة الناتج عن استراتيجية خجولة (Mexmonov, 2020). أخيرًا، الرقابة الداخلية، مثل أي نظام تنظيمي، عرضة للفشل بطبيعة الحال. تؤثر التطورات الخارجية أو الداخلية بشكل منهجي على نظام الرقابة الداخلية الذي يجب أن يتكيف باستمرار. التدقيق الداخلي. في هذا الدور المتمثل في تقييم وجود أنظمة الرقابة الداخلية وتطبيقها بشكل صحيح وكفاءتها، يمكن بالتالي اعتبار المراجعة "رقابة على الرقابة" (الداخلية) (Mexmonov, 2020).

**الفرضية الثانية:** يوجد اثر ذو دلالة احصائية لرأس المال الهيكلي على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية.

### 3.3 الفرضية الثالثة: اثر رأس المال العلائقي في جودة التدقيق الداخلي

اختلف العديد من الباحثين عن مفهوم رأس المال الفكري بسبب التفاوت في الاعتماد على أرس المال الفكري من مؤسسة الى اخرى، حيث يعد رأس المال الفكري المادة الفكرية التي اعتمدها المنظمات بشكل رسمي واستخدمتها لخلق ثروة من خلل إنتاج أصل ذي قيمة عالية، (Matos et al., 2019). ضمن حوكمة الشركات، تلعب لجنة التدقيق دورًا رئيسيًا. كما انه لا يوجد خطر إلا فيما يتعلق بتحقيق هدف أو بشكل أدق مما يتعلق بالنتيجة الضارة لهذا الخطر فيما يتعلق بتحقيق هدف. الرقابة الداخلية وسيلة يجب تحقيقها والحفاظ عليها، وهي وسيلة وليست غاية. يعد تنفيذ الرقابة الداخلية جزءًا لا يتجزأ من واجبات أي مدير. في هذه المهمة، يمكن للمؤسسة أيضًا إنشاء خدمة مخصصة مسؤولة عن تحديد وتنسيق تنفيذ الأجهزة المكونة للنظام وضمان صيانتها. في ظل هذه الظروف، يجب توخي الحذر للتأكد من أن وجود مثل هذه الخدمة لا يؤدي إلى عدم التملك أو عدم الاهتمام بمفهوم السيطرة من قبل المديرين الموظفين أو التشغيليين. خلال العقود الماضية، لوحظ تغيير في البيئة الاقتصادية. في الواقع، حل اقتصاد عصر المعلومات والمعرفة محل اقتصاد العصر الصناعي (Guthrie et al., 2012). بالنظر إلى الاهتمام الذي ظهر في السنوات الأخيرة برأس المال الفكري، وتطور البيئة الاقتصادية نحو اقتصاد موجه بشكل متزايد نحو المعرفة والمعلومات، يبدو من المفارقة أن مفهوم رأس المال الفكري لم يتم تعريفه جيدًا في الأدبيات. تم إجراء قدر كبير من الأبحاث حول هذا الموضوع دون التوصل إلى أي إجماع حتى الآن على تعريف أو حتى تصنيف مكونات رأس المال الفكري (Canibano et al., 2006; OECD, 2005; Bhartes et al., 2000). يعد مفهوم الجودة من المفاهيم الحديثة التي تعد من متطلبات النجاح بشكل رئيسي في كافة البنوك إذ قد يكون ذلك سبب ظهور الشركات الكبرى وزيادة قوة التنافس. وبالرغم ما سبق لم تتوصل البحوث والأدبيات على مفهوم او تعريف ثابت وموحد لجودة التدقيق الداخلي، حيث يمكن اختصار الجودة الخاصة بالتدقيق الداخلي بتعريف واحد فقط، وذلك بسبب التطور الحاصل في الإدارة وزيادة التنافس بين البنوك واصبحت جودة رأس المال العلائقي هي البعد الرئيسي لجودة التدقيق الداخلي (Faiteh et Aasri, 2022) حيث يرى الباحثون بأن جودة التدقيق الداخلي هي الالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق، وقواعد السلوك المهني

إثناء القيام بعملية التدقيق، وكذلك القواعد والسياسات والإجراءات التي تقوم بإصدارها الهيئات المهنية للمحافظة على استقلالية ونزاهة المدقق. ان جودة التدقيق الداخلي لا تتمثل فقط في مدى التزام المدقق بمعايير التدقيق بل باكتشاف الغش والتحريفات الجوهرية وتخفيض ممارسات ادارة الارباح والتي تتأثر برأس المال العلائقي للمؤسسة مما يمكن المدققين الداخليين على تحسين ادائهم المهني مما يساعد الشركة على اضافة قيمة للشركة ويرى الباحث ان جودة التدقيق الداخلي هي الالتزام والتطبيق الكامل لمعايير التدقيق والتركيز بكل دقة وكفاءة ونزاهة ومصداقية وكشف ومعالجة اي قصور قد يكون موجودا داخل القوائم والبيانات المحاسبية في البنوك.

**الفرضية الثالثة:** يوجد اثر ذو دلالة احصائية لرأس المال العلائقي على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية

### 4.3. الفرضية الرابعة: اثر القيمة المضافة لرأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي

الرقابة الداخلية هي مجموعة الأنظمة الرسمية والدائمة التي يقرها كل الشركات، وينفذها المديرون على جميع المستويات، بتنسيق مع كل العناصر، والتي تهدف إلى ضبط المخاطر المرتبطة بتحقيق أهداف الشركات (Zunaedi et al., 2022). التدقيق الداخلي هو نشاط يتم تنفيذه بطريقة مستقلة وموضوعية يعطي للشركة تأكيداً على درجة الرقابة على عملياته ويقدم المشورة حول كيفية تحسينه. وبالتالي فإن التدقيق الداخلي يضمن فعالية أنظمة الرقابة الداخلية (Jarrah et al., 2022). في هذا الصدد، يشكل التأزر بين مختلف مكونات رأس المال الفكري للشركة دافعاً يدفع الأخيرة إلى تبني سياسة طوعية للكشف عن رأس مالها الفكري. ويفسر ذلك حقيقة أن البيانات المالية لا تزال غير كافية لقياس القيمة المضافة لرأس المال الفكري (Gökhan et İlhan, 2016)، بسبب الفجوة المتزايدة بين أسعار أسهم الشركات والقيمة الدفترية التي تم الحصول عليها من الميزانيات العمومية. تم ذكر الشيء نفسه من قبل (Wang et Lahr, 2017) اللذان وجدوا أن فرص النمو والاختلافات الجوهرية بين القيمة الدفترية للشركة والقيمة السوقية قد ظهرت خلال هذه العقود الثلاثة بالتالي، فإن عدم وجود إمكانية للمقارنة الدقيقة بين القيمة السوقية للشركة وقيمتها الدفترية يجعل من الممكن تجميل الشك حول أهمية البيانات المحاسبية المنشورة في البيانات المالية. على هذا المستوى، يُعزف الكشف عن المعلومات المتعلقة بأهمية القيمة المضافة للرأس المال الفكري بأنه حل رئيسي من أجل تقليص الفجوة بين ما هو حقيقي وما هو محاسبية (Cooke, 1989; Firer et Mitchell Williams, 2003; Vergauwen et Van Alem, 2005; Taliyang et Jusop, 2011; Ferreira et al., 2012; Sydler et al., 2014; Devalle et al., 2016; De Villiers et Sharma, 2017). في الواقع، أظهرت الأزمة المالية ضعف القيمة القابلة للاسترداد لبعض الأصول غير الملموسة (على سبيل المثال، الشهرة) وأظهرت البيانات المالية نقصاً في المعلومات المتعلقة بالأخيرة. ونتيجة لذلك، فإن مسألة تطوير نماذج القياس التي تشرح بشكل أفضل القيم غير المرئية أو الخفية للشركات، تجبر العديد من الشركات على تطوير إطار للإفصاح عن رأس المال الفكري من أجل عكس القيم التي أضافتها الأخيرة مما يعزز جودة التدقيق الداخلي. تقودنا القراءة المركزة للأدبيات المتعلقة بمفهوم الكشف عن رأس المال الفكري إلى اعتباره عملية مبنية على ركائز أساسية، على الرغم من وجود بعض الاختلافات بين مؤلفي هذا المجال من البحث. في هذا الصدد، يفترض كل من (Ferchichi and Paturel, 2013) أن رأس المال الفكري هو مورد للشركة ويجب إدارته وفقاً لذلك كمحرك للإفصاح الطوعي. وبالمثل، يؤكد (Bchini, 2015) بشكل عام أن رأس المال الفكري يلعب دوراً أكثر أهمية في خلق القيمة للشركة. وبالتالي، يبدو من المنير للاهتمام ملاحظة أن النقاش حول مفهوم خلق القيمة من خلال رأس المال الفكري ودوره في تعزيز جودة التدقيق الداخلي في البنوك، أصبح ذا أهمية متزايدة في اقتصاد المعرفة اليوم. ونمو البحث حول هذه القضية يشهد على أن معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري هو أحد ركائز جودة التدقيق الداخلي. في هذا الصدد، وفي الفترة الاجتماعية والاقتصادية القائمة على المعرفة، أصبح رأس المال الفكري أحد عوامل الإنتاج، لم تعد مقاييس الأداء للشركات ممكنة مع ممارسات المحاسبة التقليدية. لذلك، من الضروري بشكل متزايد تطوير أساليب جديدة تأخذ في الاعتبار أيضاً رأس المال الفكري مثل الكشف عن الأخير مما يعزز جودة التدقيق الداخلي (Berzkalne et Zalgave, 2014) في سياق دولي، وجد (Abeysekera, 2011) أنه يمكن التخفيف من درجة عدم اليقين المرتبطة بموارد رأس المال الفكري من خلال زيادة الكشف عن إمكاناتها لتحقيق أرباح في المستقبل والذي بدوره يعزز جودة التدقيق الداخلي. تتأثر احتمالية تحقيق مكاسب مستقبلية من موارد رأس المال الفكري بعوامل داخلية وخارجية مثل تأثير عدم استقرار الإدارة وتضارب المصالح، وهي تضعف ثقة المستثمرين. علاوة على ذلك، وجد (Botosan, 2006) أن نتائج العلاقة السببية بين رأس المال الفكري والإفصاح مختلطة بشكل عام وتشير إلى أن الكشف عن رأس المال الفكري يختلف باختلاف نوع المعلومات والذي يدفع إلى تحسين جودة التدقيق الداخلي. نفس الشيء ذكره (Berzkalne and

(Zelgalve, 2014)، في دراستهم وجد المؤلفان أن العلاقة بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية قد تعرضت للنقد، وهو أمر ضروري لإجراء تعديلات على مستوى ممارسات المحاسبة التقليدية من أجل تحسين قيمة القيمة المضافة لرأس المال الفكري. بالإضافة إلى ذلك، فإن القيمة السوقية للشركة أعلى بكثير من قيمتها الدفترية، وبالتالي فقد أصرت العديد من الدراسات على أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري لتقليل الفجوة القائمة مما يعزز من جودة التدقيق الداخلي. وبذلك يتضح أن معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري يؤثر إيجاباً على الكشف عن رأس المال الفكري مما يؤثر على جودة التدقيق الداخلي. في الواقع، تأتي السمعة من آلية إشارة ترسلها المنظمة إلى شركائها حول القيمة المضافة لرأس المال الفكري مما يعزز جودة التدقيق الداخلي. في هذا الصدد يجادل، (Ozkan et al., 2016). بأن رأس المال الفكري يمكن تعريفه على أنه أصول غير ملموسة غير مدرجة صراحةً في الميزانية العمومية للشركة، ولكن لها تأثير إيجابي على أداء الشركة أيضاً، من أجل النهوض بمدیر الشركة يفصح عن المزيد حول القيمة المضافة لرأس ماله الفكري ليعكس بشكل أساسي السمعة الطيبة للشركة تجاه شركائها مما يعزز جودة التدقيق الداخلي.

**الفرضية الرابعة :** يوجد اثر ذو دلالة احصائية للقيمة المضافة لرأس المال الفكري على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية .

#### 4. المنهجية

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وذلك عن طريق وضع أربعة فرضيات رئيسية والتحقق من صحتها وتحليل وتفسير النتائج التي سيتم الحصول عليها من الدراسة التطبيقية والمبنية على أساس استقصاء المعلومات الواردة في التقارير السنوية والمواقع الالكترونية للبنوك الاردنية عينة الدراسة وإخضاع المتغيرات لبرنامج التحليل الاحصائي (STATA 13) ليتم اختبار فروض الدراسة والتحقق من صحتها.

#### 1.4. اختيار عينة الدراسة التطبيقية ومصدر بياناتها

يتكون مجتمع الدراسة من البنوك المدرجة في بورصة عمان، وتم اختيار هذه العينة لتكامل وتجانس بيانات القطاع الواحد وأنه في حالة دراسة قطاعات مختلفة فهذا يؤدي إلى تشتت القيم بشكل ملحوظ والذي يقود إلى عدم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً. يتكون مجتمع الدراسة من (15) بنك مدرج في بورصة عمان للفترة الزمنية الممتدة ما بين 2017 و 2022. كما تم الحصول على البيانات اللازمة والخاصة بموضوع الدراسة من العديد من المصادر. اذ قام الباحث باستخدام التقارير المالية المنشورة واستخدام المعادلات الرياضية ذات العلاقة بموضوع الدراسة للحصول على المعلومات من القوائم المالية المنشورة، وتم الاستعانة بالكتب والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة وكذلك الرسائل والبحوث العلمية والنشرات الصادرة عن سوق عمان المالي المتعلقة بموضوع الدراسة.

#### 2.4. نموذج البحث وقياس متغيراته

بعد دراسة ما كتب في الأدب حول موضوع الدراسة والعلاقة المتوقعة بين متغيراتها وقبل الخوض في تحليل العلاقة بين المتغيرات تجدر بنا الإشارة الى إعطاء نبذة عن متغيرات الدراسة والأساليب المعتمدة في الأدب لقياسها.

#### 1.2.4. المتغير التابع: جودة الرقابة الداخلية

تم الاعتماد في هذه الدراسة على متغير تابع وحيد والمتمثل في جودة الرقابة الداخلية للبنوك الاردنية عينة الدراسة ولقياس هذا المتغير تم استخدام تحليل المحتوى وفقاً لمؤشر الإفصاح عن الرقابة الداخلية والمشار إليه باسم ICDI. تعتبر جودة الرقابة الداخلية مؤشراً مجرداً لا يمكن قياسه بشكل مباشر، لذا سنستخدم تصميم معايير معينه لقياسه وتقييمه، وهناك طريقتان اعتمدها الباحثون الأجانب، تتمثل الطريقة الأولى في تصنيف السلطة، مثل تصنيف Standard & Poor's و CIFAR Index، في حين تتمثل الطريقة الثانية في تحليل المحتوى بحيث يتم قياس المعلومات كمياً من خلال محتواها، أي يتم تحليل المعلومات المفصّل عنها بشكل موضوعي وكمي، حيث وضع كل من (Wu et al., 2006) و (Song et Zhang, 2008) معايير لقياس جودة الرقابة الداخلية، وتم استخدام تحليل المحتوى وفقاً لمؤشر الإفصاح عن الرقابة الداخلية والمشار إليه باسم ICDI لقياس جودة الرقابة الداخلية والذي حدد مجموعة من القواعد الأساسية للرقابة الداخلية (Chen et Zhou, 2010; Wang et al., 2010) و إرشادات الرقابة الداخلية للشركات المدرجة في بورصة Shenzhen، والمبادئ التوجيهية للرقابة الداخلية للشركات المدرجة في بورصة شنغهاي.



ويحدد ICDI وفقاً للمعادلة  $ICDI = ICD / MICD$  :حيث ، ICDI تعني مؤشر الكشف عن الرقابة الداخلية ، ICD تعني درجات كل عنصر من عناصر معلومات الرقابة الداخلية التي تم الإفصاح عنها في التقارير السنوية وتعني MICD النتيجة الإجمالية لأقصى عناصر الإفصاح الممكنة (MICD = 8) . ويبين الجدول رقم ١ معايير تقييم نظام الرقابة الداخلية.

**جدول ١: قياس المتغير المستقل (جودة الرقابة الداخلية)**

البند	المحتوى	المؤشر
البيئة الداخلية	هيكل الحوكمة المؤسسي ، سياسة الموارد البشرية ، وثقافة الشركة ، ومفاهيم الإدارة للإدارة	١ في حال الإفصاح و ٠ في حال عدم الإفصاح
تقييم المخاطر	تحديد المخاطر الداخلية والخارجية وتحليل المخاطر والاستجابة لها	١ في حال الإفصاح و ٠ في حال عدم الإفصاح
الأنشطة الرقابية	أنشطة الرقابة الداخلية القائمة على تقييم المخاطر	١ في حال الإفصاح و ٠ في حال عدم الإفصاح
المعلومات والاتصالات	إنشاء نظام للمعلومات والاتصالات	١ في حال الإفصاح و ٠ في حال عدم الإفصاح
الإشراف الداخلي	المتابعة من قبل قسم المراجعة الداخلية أو أي قسم آخر	١ في حال الإفصاح و ٠ في حال عدم الإفصاح
عيوب الرقابة الداخلية	العيوب أو العناصر غير الطبيعية في الرقابة الداخلية وإجراءات التحسين	١ في حال الإفصاح و ٠ في حال عدم الإفصاح
التقييم الداخلي	التقييم من قبل مجلس الإدارة أو مجلس المشرفين	١ في حال الإفصاح و ٠ في حال عدم الإفصاح
التقييم الخارجي	التقييم من قبل مكاتب المراجعة	١ في حال الإفصاح و ٠ في حال عدم الإفصاح

### ٢.٢.٤. المتغيرات المستقلة

نهدف من خلال دراستنا الى ابراز أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية. لهذا فان المتغير المستقل الرئيسي هو رأس المال الفكري. ومن خلال هذا المتغير الرئيسي لدينا أربعة متغيرات مستقلة أساسية و هي كل من:

✓ رأس المال البشري

✓ رأس المال الهيكلي

✓ رأس المال الزبائني

✓ القيمة المضافة لرأس المال الفكري يشمل رأس المال الفكري رأس مال العميل ورأس المال البشري والملكية الفكرية ورأس المال الهيكلي. ومع ذلك ، في هذه الدراسة ، تم قياس رأس المال الفكري برأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس المال العامل على النحو الذي اقترحه (Firer and Williams, 1998). والتي سيتم قياسها وفقاً لنموذج المعامل الفكري للقيمة المضافة ل (Pulic, 2000) والتي كانت على النحو التالي:

❖ **رأس المال البشري** رأس المال البشري هو حجر الزاوية لرأس المال الفكري. هذا هو المكان الذي يوجد فيه مصدر الابتكار والتحسين، ولكن من الصعب قياسه. يعد رأس المال البشري أيضاً مورداً ومهارات وكفاءات مفيدة للغاية داخل منظمة أو عمل تجاري. يعكس رأس المال البشري القدرة الجماعية للشركة على إنتاج أفضل الحلول بناءً على المعرفة التي يمتلكها الأشخاص الموجودون في الشركة. سيتم زيادة رأس المال البشري إذا كانت الشركة قادرة على استخدام المعرفة التي يحتفظ بها الموظفون، وفقاً (Wright et al., 1998) رأس المال البشري مهم للغاية لأنه يوفر الوسائل التي من خلالها تقوم الشركة بتحسين ميزتها التنافسية في السوق. والذي سيتم قياسه بالمعادلة التالية:

رأس المال البشري = القيمة المضافة : مصاريف الرواتب والأجور

## ❖ رأس المال الهيكلي

رأس المال الهيكلي هو قدرة المنظمة على الاستجابة للعمليات التجارية الروتينية والهياكل التي تدعم جهود الموظفين لإنتاج الأداء الفكري الأمثل والأداء العام للأعمال، مثل الأنظمة التشغيلية وعمليات التصنيع والثقافة التنظيمية وفلسفة الإدارة وجميع أشكال الشركات الملكية الفكرية. قد يكون للفرد مستوى فكري عالٍ، ولكن إذا كانت المنظمة لديها أنظمة وإجراءات سيئة، فلن يتمكن رأس المال الفكري من تحقيق الأداء الأمثل ولا يمكن الاستفادة الكاملة من الإمكانيات. والذي سيتم قياسه بالمعادلة التالية:

**رأس المال الهيكلي = رأس المال الهيكلي : القيمة المضافة**

حيث يتم احتساب رأس المال الهيكلي = القيمة المضافة - مصاريف الرواتب والأجور.

## ❖ رأس المال العلائقي أو الزبائني هذا العنصر هو أحد مكونات رأس المال الفكري الذي يوفر قيمة حقيقية. رأس المال العلائقي عبارة عن علاقة

منسجمة تنتمي إلى الشركة مع شركائها، سواء من موردين موثوقين وعالي الجودة، ومن عميل مخلص وراضٍ عن خدمات الشركات، من علاقات الشركة مع الحكومة والمجتمعات المحيطة. يمكن أن يأتي رأس المال العلائقي من أجزاء مختلفة من البيئة خارج الشركة يمكن أن تضفي قيمة إلى الشركة. ترتبط هذه المكونات الثلاثة برأس المال الفكري. تحتاج الشركات إلى الاهتمام بالمكونات الثلاثة لرأس المال الفكري التي يمكن استخدامها لتحسين أداء الأعمال والقيمة. لن تحقق الشركة الأداء الفكري الأمثل عندما لا تكون الموارد مدعومة من قبل نظام التشغيل الفكري الخاص بها. سيؤدي التفاعل الصحيح بين رأس المال البشري ورأس المال الداخلي إلى إنشاء رأس مال خارجي ناجح. يقع الاهتمام بالبيئة الخارجية في صميم الشركة. ستعمل العلاقة التعاونية الجيدة على تحسين التعاون التجاري الذي يمكن أن يفيد كلا الطرفين، وذلك لتحسين أداء وقيمة المؤسسة. والذي سيتم قياسه بالمعادلة التالية:

**رأس المال الزبائني = القيمة المضافة : رأس المال الزبائني**

حيث يتم احتساب رأس المال الزبائني = القيمة الدفترية لإجمالي الأصول الملموسة

## ❖ للقيمة المضافة لرأس المال الفكري

وبشكل أكثر تحديداً في البلدان المتقدمة، تدرك الشركات صعوبات وجود تدابير رسمية للقيمة المضافة لرأس المال الفكري لإشراكها مباشرة في عملية صنع القرار. وقد وصفت بعض الدراسات ممارسات لقياس القيمة المضافة لرأس المال الفكري مثل اقتراح طريقة VAIC كطريقة لدمج مساهمة الموارد البشرية والمهارات في خلق القيمة التنظيمية وفي الكشف الطوعي لفترة طويلة. تسمح طريقة VAIC للشركة بقياس كفاءة خلق القيمة (Pulic، ٢٠٠١). حيث تستخدم طريقة VAIC البيانات المالية للشركة لحساب معامل الكفاءة على ثلاثة أنواع من رأس المال - رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس المال العامل. على الرغم من أن VAIC تستخدم البيانات المحاسبية، إلا أنها لا تركز على تكلفة الأعمال. إن كفاءة الموارد فقط هي التي تخلق قيمة للشركة (Boremann, 1999; Pulic, 2000). تظهر القيمة الأعلى لـ VAIC كفاءة أكبر في استخدام رأس المال الفكري للشركة، لأنه يتم حساب VAIC على أنها مجموع كفاءة رأس المال المستخدم، وكفاءة رأس المال البشري وكفاءة رأس المال الهيكلي. سيتم قياس القيمة المضافة بالمعادلة التالية

القيمة المضافة = الربح التشغيلي + مصاريف الرواتب والأجور + مصاريف الإهلاك.

٣.٢.٤ المتغيرات الرقابية (Control Variables)

بعد دراسة الأدب المتعلق بقياس الأداء المالي للبنوك وفي ضوء ما هو متوفر تم اعتماد مؤشرين لقياس الأداء المالي وهما:

## ❖ العائد على الأصول Return on Assets والذي يرمز له بالاختصار (ROA) والذي يشير إلى كفاءة الإدارة في استخدام الأصول لتحقيق

الأرباح، كما يشير إلى نسبة ربحية الشركة إلى أصولها، ويعتبر من أهم مقاييس الأداء المالي للمصارف ويتم قياسه من خلال قسمة صافي الربح السنوي إلى إجمالي الأصول، واستخدم هذا المقياس عدد من البحوث نذكر منهم (Cheng et al., 2015)، (فريد، 2018)، (Du et al., 2019; Gangi et al., 2019; Chouaibi et al., 2021)

## ❖ حجم لجنة المراجعة (ACSZ) وتم قياس هذا المتغير من خلال العدد الإجمالي لأعضاء لجنة المراجعة بالبنك تم استخدام هذا المقياس من قبل

(Bravo and Reguera- Alvarado , 2018)

❖ **استقلالية لجنة المراجعة (ACIND)** تم قياس هذا المتغير من خلال نسبة المديرين المستقلين في لجنة المراجعة واستخدم هذا المقياس (Arif et al., 2020)

❖ **أخلاقيات اللجنة (SSB)** وهو متغير ثنائي يأخذ في القيمة رقم "١" إذا كانت هناك لجنة أخلاقية كلجنة شرعية داخل البنك و "٠" إذا لم يكن كذلك واستخدم هذا المقياس.

❖ **حجم البنك (SIZEBANK)** تستخدم المتغيرات الرقابية الخاصة بالبنوك بما في ذلك الحجم، فالبنوك الأكبر حجماً تعتبر أكثر وضوحاً لأصحاب المصلحة، وبالتالي من المتوقع أن تكون أكثر انخراطاً في البرامج الاجتماعية، ويقاس حجم المصرف باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول وقد استخدم هذا المقياس من قبل (Arayssi et al., 2020).

## 3.4. اختصار البيانات والمقياس وتحليل المعلومات الديموغرافية

### 1.3.4. الأساليب الإحصائية

وفيما يخص التحليل الإحصائي فقد قام الباحث باستخدام (panel data) استخدمت الأساليب الإحصائية ادناه لأجل الوصول الى النتائج للأطروحة من خلال برنامج "stata version 13" لإجراء الاختبارات اللازمة للدراسة. وكما مبين في الجدول (2) التالي: **جدول 2: النماذج الأساسية لتحليل بيانات السلاسل الزمنية المقطعية**

ت	الأسلوب او الاختبار الإحصائي
١	نموذج الانحدار التجميعي Pooled Regression Model
٢	نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effects Model
3	نموذج التأثيرات العشوائية Random Effects Model
4	اختبار مواصفات Hausman
5	اختبار Breush-Pagan
6	الانحدار الخطي المتعدد

### ٤.٤. التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

٤.٤.١. التحليل الوصفي للمتغير المراد شرحه (جودة التدقيق الداخلي ICDI) قبل تقديم الإحصاء الوصفي للمتغير المراد شرحه في هذه الدراسة، من الضروري التأكد من أن القياس المستخدم مناسب. وبالتالي، في نموذج البحث هذا، المتغير المراد شرحه، وهو جودة التدقيق الداخلي للبنوك الأردنية عينة البحث، و لقياس جودة التدقيق الداخلي وتم استخدام تحليل المحتوى وفقاً لمؤشر الإفصاح عن الرقابة الداخلية والمشار إليه باسم ICDI لقياس جودة الرقابة الداخلية والذي حدد مجموعة من القواعد الأساسية للرقابة الداخلية، إرشادات الرقابة الداخلية للشركات المدرجة في بورصة Shenzhen، والمبادئ التوجيهية للرقابة الداخلية للشركات المدرجة في بورصة شنغهاي. ويحدد ICDI وفقاً للمعادلة:  $ICDI = ICD / MICD$  حيث، ICDI تعني مؤشر الكشف عن الرقابة الداخلية، ICD تعني درجات كل عنصر من عناصر معلومات الرقابة الداخلية التي تم الإفصاح عنها في التقارير السنوية وتعني MICD النتيجة الإجمالية لأقصى عناصر الإفصاح الممكنة ( $MICD = 8$ ). لهذا سنقوم بالتحليل الوصفي لمختلف مؤشرات القياس المذكورة. يعرض الجدول رقم ٣ أدناه الإحصاءات الوصفية المتعلقة مؤشر القياس للمتغير التابع (جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية) الذي هو موضوع هذه الدراسة. وعليه، فإن الاختبارات الإحصائية التي أجريناها تبين أن الشركات، عناصر العينة، لها ممارسات عالية لجودة جوة التدقيق الداخلي. وعليه، فإن الاختبارات الإحصائية التي أجريناها تبين أن الشركات، عناصر العينة، لها ممارسات عالية جوة التدقيق. ان متوسط جودة التدقيق الداخلي هو ٠.٣٦٣٨ مع انحراف معياري منخفض عن المتوسط يساوي ٠.١٢٤٧ كما ان قيمته الدنيا والحد الأقصى تساوي ٠.٠٨ و ٠.٦٧ على التوالي. تشير هذه النتيجة إلى أن معظم البنوك الأردنية في عينتنا لها جودة تدقيق عالية بشكل كوسيلة لتحسين جودة المعلومات.

### جدول 3: الإحصاء الوصفي للمتغير المراد شرحه "جوة التدقيق الداخلي"

Variables	Obs	Max	Min	Stan.Devi	Mean
-----------	-----	-----	-----	-----------	------

.3638٠	0.1247	0.08	.67٠	90	جوة التدقيق الداخلي DICI
--------	--------	------	------	----	-----------------------------

### ٢.٤.٤. التحليل الوصفي للمتغيرات المستقلة والتعديلية والضابطة للنموذج

يقدم الجدول رقم ٤ أدناه الإحصائيات الوصفية للمتغير المستقلة المضمنة لدينا. تستخدم الإحصاءات الوصفية لوصف ملامح البيانات الأساسية للدراسة، كما تساعد في استكشاف طبيعة عينة الدراسة، واتجاهات المتغيرات المستخدمة، والجدول رقم (٤) يوضح الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة المستقلة، والمتمثلة في رأس المال العلائقي ورأس المال البشري ورأس المال الهيكلي والقيمة المضافة لرأس المال الفكري بالإضافة إلى المتغيرات الرقابية المتمثلة في الخبرة المالية للجنة المراجعة وحجم لجنة المراجعة ولجنة الأخلاقيات وحجم البنك والعائد على الأصول. وبذلك فإن متوسط رأس المال العلائقي بلغ ٥.٥٤٧% ويعتبر مؤشر كبير على احتوى عينة الدراسة على عدد لا بأس به من العلاقات مما يعزز استراتيجية البنوك الأردنية. من الجدول نفسه، نلاحظ، في المتوسط، أن النسبة المئوية لتأثير القيمة المضافة لرأس المال الفكري (VAIC) لعينة الدراسة الحالية تساوي ٥.٧٧٥، بحد أدنى -٧٦.١٧٠ و الحد الأقصى ٣٤٨.٥٩٩. وهذا ما يبرره حقيقة أن رأس المال الفكري في السياق الاردني ليس له نفس المساهمة. حيث يبين الجدول رقم (٨) أن متوسط استقلالية لجنة المراجعة بلغ 46.4% ويعتبر مؤشر كبير على احتوى عينة الدراسة على عدد لا بأس به من الاستقلالية الأمر الذي يساعدها في الرفع من جودة نظام الرقابة الداخلية ومن ثم تحسين أدائها المالي، ومتوسط حجم لجان المراجعة بلغ ٣.٤٤٤ ويعتبر مؤشر جيد يدل على استقلالية المجلس والذي بدوره ينعكس على نظام الرقابة الداخلية ومن ثم الأداء المالي للبنوك، ومتوسط لجنة الأخلاقيات بلغ ٦١.١% وهذا مؤشر جيد لتوفر لجان أخلاقية بعينة الدراسة والتي فاقت نسبة ٥٠% الأمر الذي يساهم في تحسين نظام الرقابة الداخلية والأداء المالي وهذا يدل على أن لدى البنوك محل الدراسة وعي كبير بضرورة الوفاء بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه البيئة والمجتمع والعاملين بها. كما ان متوسط حجم البنوك بلغ ١٧.٥ وهذا يدل على أن البنوك التي شملتها عينة الدراسة كانت كبيرة الحجم مقارنة بمثيلاتها في الدول الغربية وهذا يدل على أن هناك توجه كبير في الدول محل الدراسة إلى اللجوء إلى العمل بنظام العمل المصرفي التقليدي. جدول ٤: الإحصاء الوصفي للمتغيرات المستقلة

Max	Min	Std. dev.	Mean	Obs	Variables
<b>المتغيرات المستقلة</b>					
٣٤٨.٦٠٢	٦.٢٣٥-	٣٦.٩٤٦	٥.٥٤٧	٩٠	رأس المال العلائقي RC
4.073	-9.648	1.369	.201٠	٩٠	رأس المال البشري HC
.715٠	.099٠	.155٠	.355٠	٩٠	رأس المال الهيكلي SC
348.599	-76.170	38.138	5.775	٩٠	للقيمة المضافة لرأس المال الفكري VAIC
<b>المتغيرات الضابطة</b>					
.495٠	-.062	.104٠	0١.1٠	٩٠	العائد على الأصول ROA
1	0	.490٠	.611٠	٩٠	أخلاقيات اللجنة SSB
20.666	14.397	2.094	17.122	٩٠	حجم البنك SIZEBANK



6	3	.637٠	3.444	٩٠	حجم لجنة المراجعة <b>ACSZ</b>
1	0	.421٠	.464٠	٩٠	استقلالية لجنة المراجعة <b>ACIND</b>

### 5. عرض وتحليل إجابات العينة

يُظهر تقدير نموذج الدراسة أن R2 بترتيب 0.2966 تظهر هذه النتيجة أن المتغيرات التفسيرية ساهمت في تفسير المتغير التابع بنسبة 29.66%. وبذلك يتبين أن 29.66% من التباين في مستوى جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية مما يبرز دور الافصاح عن رأس المال الفكري على تحسين جودة التدقيق على ايجاد الفرق في اتخاذ القرار في البنوك العاملة في الأردن. تم تلخيص نتائج انحدار نموذج الدراسة الأولى في الجدول أدناه. تم إجراء التقديرات باستخدام برنامج تحليل البيانات Stata 13. وأظهرت الاختبارات الاقتصادية القياسية المطبقة على هذا النموذج وجود تأثيرات ثابتة. بالإضافة إلى ذلك ، اكتشفنا وجود مشكلة تغاير المرونة. وفقاً لـ (Flachaire, 2005) ، تفترض مثل هذه المشكلة أن المتغيرات العشوائية ليس لها نفس التباين ، ولا يمكن تقدير مصفوفة التباين - التغاير بشكل منهجي ولا يمكن حساب مقدر المربعات الصغرى المعمم ، وهو مقدر فعال. اقترح (إيكر، ١٩٦٣) و(وايت، ١٩٨٠) مقدرًا مقارنًا مصدقًا عليه لمصفوفة التغاير للمعاملات المقدر، بعنوان "مقدر مصفوفة التغاير المتغايرة المتوافقة: HCCME". هذا المقدر يجعل من الممكن الحصول على تقدير صحيح في وجود تغاير المرونة في النموذج: إنها طريقة تقدير قوية (Hodoshima and Ando, 2008) فيما يتعلق بأهمية المتغيرات المستقلة والضابطة، يمكننا القول إن جميع المتغيرات ذات دلالة إحصائية. وبالتالي، فإن جودة التدقيق لها تأثير إيجابية ذو دلالة إحصائية. يعرض الجدول رقم ٥ أدناه القوة التفسيرية للنموذج، ومعاملات بيتا، وقيم الطالب، وإحصاء F وأهميته، بالإضافة إلى ملخص لنتائج الانحدار بالنسبة لمجموعة المتغيرات التفسيرية نموذج البحث. جدول 5: نتائج الانحدار الخطي المتعدد للنموذج

Sig	T- Student	Coef.	المتغيرات المستقلة
***٠.٠٠٠٥	٢.٩٠	٠.٤٦٨	<b>Constante</b>
***٠.٠٠٠٠	٣.٨٨	٠.٣٦١	رأس المال العلائقي <b>RC</b>
***٠.٠٠٠٠	٦.٠٢	٠.٤٨٠	رأس المال البشري <b>HC</b>
***٠.٠٠٠٥	٢.٨٩	٠.٢٤٥	رأس المال الهيكلي <b>SC</b>
***٠.٠٠٠٠	٣.٥٤	٠.١٤٠	للقيمة المضافة لرأس المال الفكري <b>VAIC</b>
***٠.٠٠٠٠	٣.٢٧	٠.١٣٨	العائد على الأصول <b>ROA</b>
**٠.٠٠٤٢	٢.٠٦-	٠.٧٧٨-	أخلاقيات اللجنة <b>SSB</b>
٠.٤٥١	٠.٧٦-	-٠.١٣٦	حجم البنك <b>SIZEBANK</b>
***٠.٠٠٠٠	٣.٨٥	٠.٢١٨	حجم لجنة المراجعة <b>ACSZ</b>
***٠.٠٠٠٠	٤.٢٢	٠.٤٥٧	استقلالية لجنة المراجعة

	ACIND
Observations	٩٠
R <sup>2</sup>	٠.٢٩٦٦
F	٣٦.٩٥ (٠.٠٠٠)

١.٥. تحليل أثر الإفصاح عن رأس المال البشري على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية (H1) تتناول هذه الفرضية مسألة ما إذا كان رأس المال البشري للبنوك يؤثر بشكل إيجابي على وجود التدقيق الداخلي من أجل تحديد موقع التفسيرات المختلفة واختلاف وجهات النظر بشكل أفضل. تقدم الجداول السابقة نتائج معادلات التقدير لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى المتعلقة بتأثير الإفصاح عن رأس المال البشري. وهكذا ، فإن فحص الاختبارات الإحصائية لهذه العلاقة السببية (معامل بيتا ، ومستوى الدلالة للطالب) يظهر أن هذا المتغير له تأثير إيجابي (٠.٤٨٠) ودلالة إحصائية عند مستوى ١٪ (قيمة t المرتبطة هي ٦.٠٢ مع  $p = ٠.٠٠٠$ ) بشأن جودة التدقيق الداخلي. في ضوء النتائج التي توصلنا إليها، خصنا إلى أن الفرضية الأولى (H1) تم تأكيدها وتجعل من الممكن إبراز علاقة إيجابية مهمة بين رأس المال البشري وجودة التدقيق الداخلي. تؤكد نتائجنا النتائج التي وجدها مؤلفون مختلفون حول هذه العلاقة. وفقا للدراسات السابقة يعتبر الإفصاح عن رأس المال البشري من العناصر المهمة في التقارير المالية والتقارير السنوية للشركات. يتعلق الأمر بالإفصاح عن قيمة المهارات والخبرات والقدرات التي يملكها الموظفون في المؤسسة وتأثيرها المتوقع على أداء الشركة في المستقبل (Wang et Lahr, 2017 ; Zhang et Yue, 2017). تتأثر جودة التدقيق الداخلي بشكل مباشر بالإفصاح عن رأس المال البشري ويمكن أن يكون لها الأثر على تقييم مخاطر الأعمال إذ يمكن للتدقيق الداخلي استخدام معلومات الإفصاح عن رأس المال البشري لفهم مدى تأثير الموارد البشرية على أداء الشركة وتحديد مجالات المخاطر المحتملة. يتيح ذلك للفريق توجيه جهودهم نحو التركيز على المخاطر الحرجة وتحسين إجراءات التدقيق لهذه المجالات (Alleyne, 2016 ; Alonso-Almeida et al., 2017). تقدم هذه الدراسة دليلاً إضافياً حول مستوى تخطيط الموارد البشرية للتدقيق إذ يمكن ملاحظة تآثر الإفصاح عن رأس المال البشري في تحديد احتياجات الفريق من المهارات والخبرات الخاصة بالتدقيق. قد يتطلب التدقيق للعناصر المتعلقة بالموارد البشرية جهوداً إضافية من قبل فريق التدقيق الداخلي (Holland et Foo, 2003). استهدفت البحوث السابقة دراسة وتحليل واختبار أثر رأس المال البشري على جودة التدقيق الداخلي. حيث ان من خلال نجاعة رأس المال البشري يتم توجيه الاهتمام والمراقبة لإدارة البنك او الشركة إذ يمكن أن يدفع الإفصاح عن رأس المال البشري التدقيق الداخلي لمراقبة بعض الجوانب المحددة لأداء الموظفين والإبلاغ عنها بشكل أكثر تفصيلاً (Habbash, 2010). وبالتالي، يمكن توجيه الاهتمام إلى المجالات التي تتطلب تحسيناً أو تطويراً. وفقاً للدراسات السابقة يساعد الإفصاح عن رأس المال البشري في زيادة مستوى الشفافية والثقة من قبل المستثمرين والجهات المعنية الأخرى. وهذا بدوره يمكن أن يساهم في تعزيز جودة التدقيق الداخلي والتأكد من أن العمليات المحاسبية والمالية تتم بمصداقية ونزاهة. من الجدير بالذكر أن جودة التدقيق الداخلي تعتمد على العديد من العوامل، وليس فقط على إفصاح رأس المال البشري. يتعلق الأمر بأنظمة التحكم الداخلية ومستوى كفاءة فريق التدقيق ومدى استقلاليتها والتزام الشركة بالمعايير المحاسبية والتقارير المالية المعترف بها عالمياً وغيرها من العوامل التي تؤثر في جودة التدقيق الداخلي. إلا أنه يمكن استنباط بعض التأثيرات المحتملة التي تتأثر بسياسة الإفصاح عن رأس المال الفكري ومنها جودة المحتوى المعلوماتي وجودة التدقيق الداخلي. ان رأس المال البشري هو اساس رأس المال الفكري. فهو المكان الذي يوجد فيه مصدر الابتكار والتحسين، مما يعزز جودة التدقيق الداخلي. يعد رأس المال البشري أيضاً مورداً ومهارات وكفاءات مفيدة للغاية داخل منظمة أو عمل تجاري. يعكس رأس المال البشري القدرة الجماعية للشركة على إنتاج أفضل الحلول بناءً على المعرفة التي يمتلكها الأشخاص الموجودون في الشركة. وفقاً (Boujelbene et Affes, 2013) ، رأس المال البشري مهم للغاية لأنه يوفر الوسائل التي من خلالها تقوم الشركة بتحسين ميزتها التنافسية في السوق.

## ٢.٥. تحليل تأثير الإفصاح عن رأس المال الهيكلية على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية (H2)

لقد تم من خلال الفرضية الرئيسية الثانية افتراض وجود ارتباط إيجابي بين إفصاح عن رأس المال الهيكلية وجودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية. يقدم الجدول السابقة نتائج تقدير نموذج الدراسة لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية. لتحديد دور وتأثير الإفصاح عن رأس المال الهيكلية على جودة التدقيق الداخلي في البنوك الأردنية عينة الدراسة، تم توضيح انحدار جودة التدقيق الداخلي كمتغير تابع في الجدول رقم ١٥. يظهر فحص الاختبارات الإحصائية أن هذا المتغير له تأثير إيجابي ودلالة إحصائية على الكشف عن هذا النوع من المعلومات.

وبالتالي، فإن المعامل الإحصائي المرتبط بهذا المتغير رأس المال الهيكلي "SC" يقدم قيمة موجبة (0.245) ودلالة إحصائية عند مستوى 1%. هذا يؤيد التنبؤات التي قدمتها فرضيتنا (H2). وبالتالي، تؤكد نتائج النتائج التي وجدها مؤلفون آخرون حيث وجدوا علاقة إيجابية وهامة بين المتغيرين على وجه الخصوص (De Luca et al., 2020; Abdelrhman et al., 2014). وفقا للنتائج المتحصل عليها يمكن القول بان أثر الإفصاح عن رأس المال الهيكلي على جودة التدقيق الداخلي يتطلب فهماً للمفاهيم المرتبطة بهذا المصطلح. "رأس المال الهيكلي" يشير إلى المكونات غير المالية للمؤسسة التي تسهم في قيمتها الاقتصادية على المدى الطويل. تشمل هذه المكونات العناصر غير الملموسة مثل سمعة الشركة، وقوتها التنظيمية، ومهارات وخبرات الموظفين، وثقافتها المؤسسية، وعلاقتها مع العملاء والموردين والمجتمع. كل هذه العناصر تؤثر بشكل مباشر على استراتيجية البنك الأردني وعلى جودة المعلومات ومنها جودة التدقيق الداخلي (De Luca et al., 2020; Abdelrhman et al., 2014). ان التأثير الذي يمكن أن يكون للإفصاح عن رأس المال الهيكلي على جودة التدقيق الداخلي يمكن تلخيصه في العديد من القرارات ومنها تقييم مخاطر الأعمال بشكل أكثر دقة. ان مع فهم جوانب رأس المال الهيكلي وأهميتها للشركة، يصبح لدى فريق التدقيق الداخلي معرفة أعمق بالمخاطر الناشئة عن هذه الجوانب غير الملموسة. اذ يمكن رأس المال الهيكلي على معرفة الأماكن التي يحتاجون إلى تكثيف جهود التدقيق وفحصها بعناية (ليث علي حمادي عبد علي، 2018). تسلط النتائج التي توصلنا إليها الى ان العامل البشري يعتبر أحد الجوانب الرئيسية لرأس المال الهيكلي، وبالتالي فإن الإفصاح عنه يمكن أن يساهم في تعزيز فهم فريق التدقيق الداخلي لتأثير الموارد البشرية على أداء الشركة. يمكن لهذا التحسين في الفهم أن يساعد التدقيق الداخلي في تقييم فعالية استخدام الموارد البشرية وتحسين الأداء العام للشركة (Chao et al., 2020). وفقا للدراسات السابقة وبشكل عام، يمكن القول إن للرأس المال الهيكلي تأثير مباشر على القوة التنافسية للشركة وقدرتها على تحقيق التميز. يمكن أن يدفع الإفصاح عن رأس المال الهيكلي فريق التدقيق الداخلي لتوجيه اهتمامهم وجهودهم نحو المجالات الحيوية التي يمكن أن تحقق تأثيراً كبيراً على أداء الشركة وجودة التدقيق (Al-Thuneibat, 2018) كما اكدت الدراسات السابقة على دور رأس المال الهيكلي في تعزيز الشفافية في التقارير المالية اذ يساهم الإفصاح عن رأس المال الهيكلي في زيادة شفافية التقارير المالية للشركة، حيث يتم التركيز على العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاحها واستمراريتها. هذا بدوره يمكن أن يعزز ثقة المستثمرين والجهات المعنية بجودة التدقيق الداخلي وبشكل عام في معلومات الشركة (Antoniou et al., 2008) من ناحية اخرى يمكن الحديث على ان تحسن جودة التدقيق الداخلي يعتمد على مجموعة من العوامل والمتغيرات. إضافة إلى الإفصاح عن رأس المال الهيكلي، تلعب الأنظمة الداخلية والإجراءات ومستوى مهارة وكفاءة فريق التدقيق دوراً حاسماً في تحسين جودة التدقيق وتعزيز التحكم والشفافية في العمليات المالية والمحاسبية للشركة (Buallay, 2018). تتفق نتائج دراستنا مع الدراسات السابقة وبشكل عام، يمكن القول ان رأس المال الهيكلي هو قدرة المنظمة على الاستجابة للعمليات التجارية الروتينية والهياكل التي تدعم جهود الموظفين لإنتاج ذروة الأداء الفكري وأداء الأعمال الشامل، مثل الأنظمة التشغيلية وعملية التصنيع والثقافة التنظيمية وفلسفة الإدارة وجميع أشكال الملكية الفكرية للشركات (Herdiyopie et al., 2020). قد يكون للفرد مستوى فكري عالٍ، ولكن إذا كانت المنظمة لديها أنظمة وإجراءات سيئة، فلن يتمكن رأس المال الفكري من تحقيق الأداء الأمثل ولا يمكن الاستفادة الكاملة من الإمكانيات.

### 3.5. تحليل أثر الإفصاح عن رأس المال العلائقي على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية (H3)

يقدم الجدول السابقة عدد 5 نتائج تقدير نموذج الدراسة لاختبار الفرضية الرئيسية الثالثة المتعلقة بدراسة تأثير رأس المال العلائقي على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية. وبالتالي، وفقاً للجدول رقم 15، فإن "مؤشر رأس المال العلائقي" له معامل قيمة موجب (0.361) ودلالة إحصائية عند 1% ( $t = 3.88$ ، قيمة  $p = 0.000$ ). وهذا يعني وجود علاقة إيجابية وهامة بين ممارسات الحكم الرشيد المتمثلة في بناء علاقات مهنية مع الحرفاء و العاملين و جودة التدقيق الداخلي. وبالتالي، تؤكد نتائج النتائج السابقة التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية وهامة بين مؤشر رأس المال العلائقي و جودة التدقيق الداخلي (Abdelrhman et al., 2014) تسلط النتائج التي توصلنا إليها الضوء على وجود علاقة إيجابية التي يلعبها الإفصاح عن رأس المال العلائقي في تعزيز جودة التدقيق الداخلي. تتفق نتائج دراستنا مع نتائج الدراسات السابقة حيث استكشفت الأدبيات وجود ارتباط بين رأس المال العلائقي في تعزيز جودة التدقيق الداخلي (Catalfo, 2014). ان الإفصاح عن رأس المال العلائقي يعني الكشف عن الموارد المالية التي تملكها الشركة وكيفية تمويل أنشطتها. وتتضمن هذه الموارد الأسهم المصدرة والأرباح المحتجزة والمخصصات والقروض وغيرها من المصادر المالية. الغرض من هذا الإفصاح هو توضيح مدى استقرار وقوة الشركة المالية (Ahmad et al., 2021). علاوة على ذلك، قد تؤثر جودة التدقيق الداخلي على المستوى

العام للشفافية والمصداقية في الشركة. ويمكن أن يكون لإفصاح الشركة عن رأس المال العلائقي تأثير إيجابي على جودة التدقيق الداخلي من خلال زيادة الشفافية إذ يساهم إفصاح الشركة عن معلومات رأس المال العلائقي في زيادة مستوى الشفافية والوضوح بشأن حالتها المالية وكيفية تمويل أنشطتها (Xu et al., 2022). وهذا يسهل عملية التدقيق الداخلي عند تقييم جميع الحسابات والعمليات المالية. من ناحية أخرى يمكن الحديث على دور رأس المال العلائقي في تعزيز الثقة إذ يؤدي الإفصاح الشفاف عن رأس المال العلائقي إلى زيادة الثقة بين الجمهور والمساهمين وجميع أصحاب المصلحة. وعندما تثق الجهات الخارجية في معلومات الشركة المالية، فإن ذلك يعزز قدرة التدقيق الداخلي على تنفيذ مهمته بنجاح. كما قد يدفع إفصاح الشركة عن رأس المال العلائقي إدارتها إلى ممارسة أفضل الممارسات في إدارة الموارد المالية. وبهذه الطريقة، يكون هناك ترتيب أفضل للسجلات المالية وعمليات أكثر دقة، وهو ما يعزز جودة التدقيق الداخلي (Abdelrhman et al., 2014) على الرغم من ذلك، يجب ملاحظة أنه لا يمكن الاعتماد بشكل كامل على الإفصاحات المالية لتحسين جودة التدقيق الداخلي. إنها جزء من العملية، ولكن يجب أن تتوفر أنظمة التدقيق الداخلي الفعالة والمهنية والمستقلة لضمان تقديم تقييم دقيق وموثوق للعمليات المالية للشركة (Abdelrhman et al., 2014). كما تعتمد جودة التدقيق الداخلي على العديد من العوامل الأخرى بالإضافة إلى إفصاح رأس المال العلائقي، ومن هذه العوامل: كفاءة فريق التدقيق الداخلي، استقلاليته، وتوجه الإدارة نحو الامتثال المالي والأخلاقي. من ناحية أخرى ان الرأس المال العلائقي عبارة عن علاقة منسجمة تنتمي إلى الشركة مع شركائها، سواء من موردين موثوقين وعالي الجودة، ومن عميل مخلص وراضٍ عن خدمات الشركات، من علاقات الشركة مع الحكومة والمجتمعات المحيطة. يمكن أن يأتي رأس المال العلائقي من أجزاء مختلفة من البيئة خارج الشركة التي يمكن أن تضيف ال قيمة الشركة مما يعزز جودة التدقيق الداخلي و جودة المحتوى المعلوماتي (Abdelrhman et al., 2014).

### ٤.٥. تحليل أثر الإفصاح عن القيمة المضافة لرأس المال الفكري على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية (H4)

لا يوجد الكثير من الأبحاث المتوفرة بشكل وافر حول تأثير الإفصاح عن القيمة المضافة لرأس المال الفكري على جودة التدقيق الداخلي بشكل مباشر. ومع ذلك، يمكننا استنتاج بعض النقاط العامة التي قد تؤثر في جودة التدقيق الداخلي بناءً على المعرفة المتاحة. كما طرحنا فرضية رابعة (H4) تتعلق بتأثير القيمة المضافة لرأس المال الفكري على جودة التدقيق الداخلي. تفسر صحة هذه الفرضية بالأهمية المتزايدة للقيمة المضافة لرأس المال الفكري ودورها في جودة المعلومات. تظهر الاختبارات الإحصائية لهذه الدراسة أن القيمة المضافة لرأس المال الفكري لها تأثير إيجابي وهام ( $t = 3.45; p = 0.001$ ) و على جودة التدقيق الداخلي من قبل البنوك الأردنية عند مستوى دلالة ١. تؤكد هذه النتيجة الفرضية الرابعة (H4). وهذا يؤكد النتائج السابقة التي توصل إليها بشكل خاص (Hermans et Kauran, 2005) يصبح مدير الشركة لزيادة الإفصاح الطوعي عن عوامل الأداء، وبالتالي فإن القيمة المضافة لرأس المال الفكري تؤثر بشكل إيجابي على جودة المعلومات و جودة التدقيق الداخلي. علاوة على ذلك، (Orens et al., 2009). تم التحقق من صحة أن مدى الكشف عن رأس المال الفكري يرتبط بشكل إيجابي بقيمة الشركة. النتائج التي تم العثور عليها تؤكد ان رأس المال الفكري هو الموارد التي لا يمكن قياسها بسهولة بالأموال وتشمل العلامات التجارية والبراءات والمعرفة والخبرات والعلاقات والعمليات الداخلية وغيرها من العوامل التي تساهم في خلق القيمة للشركة. كما ان إفصاح الشركة عن القيمة المضافة لرأس المال الفكري قد يؤثر إيجاباً على جودة التدقيق الداخلي من خلال تحسين التقييم الشامل إذ قد يؤدي إفصاح الشركة عن القيمة المضافة لرأس المال الفكري إلى تحسين فهم الجمهور للعوامل غير المادية التي تؤثر على الأداء المالي والقيمة العملية للشركة. هذا يمكن أن يدعم الجهات المعنية في تقييم جودة التدقيق الداخلي وفهم ما إذا كانت هذه العوامل تُدار بشكل فعال ومناسب. كما ان إفصاح الشركة عن القيمة المضافة لرأس المال الفكري يهدف الى دعم أهداف المراجعة فإذا كانت القيمة المضافة لرأس المال الفكري مرتبطة بأهداف محددة للشركة، فقد تساهم هذه المعلومات في تحديد الأهداف التي يجب تركيز التدقيق الداخلي عليها. وبالتالي، يمكن للتدقيق الداخلي تحسين فعالية عمله وتنفيذه لتلبية تلك الأهداف. ان من خلال الإفصاح عن القيمة المضافة لرأس المال الفكري، قد تشجع الشركة على تعزيز إدارة الأصول الفكرية وتحسين استراتيجياتها في هذا الصدد. يمكن أن تؤدي إدارة فعالة للأصول الفكرية إلى تحسين التخطيط والمراقبة، وبالتالي تحسين جودة التدقيق الداخلي. ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن تأثير الإفصاح عن القيمة المضافة لرأس المال الفكري على جودة التدقيق الداخلي يعتمد على الظروف الفردية لكل شركة وممارساتها الداخلية. قد تكون هذه الإفصاحات ذات طبيعة حساسة وتتطلب توفير آليات إضافية لحماية المعلومات الحساسة، بما في ذلك الأصول الفكرية، من التسريبات أو الاستخدام الغير مرغوب فيه. في النهاية، يعد الإفصاح عن القيمة المضافة لرأس المال الفكري إجراءً هاماً للشفافية والشراكة بين الشركات



وجميع أصحاب المصلحة. ومن خلال إدارة الأصول الفكرية بشكل جيد وإجراء تدقيق داخلي قوي، يمكن للشركات تحسين جودة التدقيق والتأكد من تحقيق أعلى مستويات الأداء المالي والعملي. في هذا الصدد، يشكل التأزر بين مختلف مكونات رأس المال الفكري للشركة دافعاً يدفع الأخيرة إلى تبني سياسة طوعية للكشف عن رأس مالها الفكري. ويفسر ذلك حقيقة أن البيانات المالية لا تزال غير كافية لقياس القيمة المضافة لرأس المال الفكري (Gökhan and İlhan, 2016)، بسبب الفجوة المتزايدة بين أسعار أسهم الشركات والقيمة الدفترية التي تم الحصول عليها من الميزانيات العمومية. وبالمثل، يؤكد (Gökhan, 2016) أنه في البحث الذي أجراه (Lev et al., 2005) على الشركات الأمريكية من 1977 إلى 2001، أظهرت النتائج أن أكثر من 80٪ من القيمة السوقية للشركة لم يتم تضمينها في البيانات المالية. تم ذكر الشيء نفسه من قبل (Wang and Lahr, 2017) اللذان وجدوا أن فرص النمو والاختلافات الجوهرية بين القيمة الدفترية للشركة والقيمة السوقية قد ظهرت خلال هذه العقود الثلاثة. وبالتالي، فإن عدم وجود إمكانية للمقارنة الدقيقة بين القيمة السوقية للشركة وقيمتها الدفترية يجعل من الممكن تجميل الشك حول أهمية البيانات المحاسبية المنشورة في البيانات المالية. على هذا المستوى، يُعرّف الكشف الطوعي عن المعلومات المتعلقة بأهمية CI بأنه حل رئيسي من أجل تقليص الفجوة بين ما هو حقيقي وما هو محاسب (جان وصالح، 2010)، (Vergauwen and Van Alem, 2003; Firer and Mitchell Williams, 1989; Taliyang and Jusop, 2010; Ferreira et al., 2012; Sydler et al., 2014; Devalle et al., 2016; De Villiers and Sharma, 2017; Cooke, 2005). تاريخياً، موضوع الإفصاح شائع للغاية في النقاش حول المحاسبة الدولية لأنه يمثل عنصرًا رئيسيًا لفهم البيانات المالية للشركة (على سبيل المثال، يمكننا الاستشهاد بـ (كوبلاند وفريدريكس، 1968؛ ماوتز ومايو، 1978؛ ناير وفرانك، 1980؛ جراي وآخرون، 1990) في الواقع، يدعي (Leuz and Verrecchia, 2011) أن فهم العواقب الاقتصادية للإفصاح عن المعلومات يمكن أن يفسر الفجوة بين السوق والقيمة الدفترية للشركة. يمكن أن يشكل وجود قيمة مضافة لرأس المال الفكري أساساً لتحسين جودة الإفصاح الذي تنتبها الشركة. في هذا الصدد، فإن الشركة التي تحقق قيمة مضافة عالية من حيث CI الخاص بها تسعى إلى عكس هذا الأداء في تقاريرها المالية من خلال تطبيق سياسة الاتصال الطوعي. علاوة على ذلك، ومن أجل تقليل تكاليف الوكالة ومشاكل عدم تناسق المعلومات، فإن الشركات التي تقدر رأس مالها الفكري بشكل صحيح يتم دفعها إلى الكشف عن معلومات ذات جودة تعكس تأثير هذا التأزر في CI (حنيفة وكوك، 2002) (hanifa, 2007; Hidalgo et al., 2011; Hashim et al., 2014). في سياق عواقب القيمة المضافة لرأس المال الفكري، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو ما إذا كانت الشركات التي تستفيد من رأس مالها الفكري تتبنى عملية إفصاح طوعي عن عوامل أداء الأخيرة. وبشكل أكثر تحديداً، على الرغم من أن عدداً كبيراً من الدراسات حاولت العثور على إجابة لهذا السؤال، إلا أنها توصلت إلى نتائج مختلطة. وجد (Abeysekera, 2011) أنه إلى الحد الذي تعتبر فيه موارد رأس المال الفكري محددات للأرباح المستقبلية، يعتقد المستثمرون أن مستوى عدم اليقين أعلى بالنسبة لهذه الموارد منه بالنسبة للأصول المعروضة في البيانات المالية. ينعكس هذا الرأي في المعاملة التفاضلية لمكونات CI وكذلك القيمة المضافة بواسطة كل مكون. من أجل الحد من هذا التعقيد، فإن القيمة المضافة لرأس المال الفكري لها تأثير حاسم على الكشف الطوعي عن هذا الأخير. في الواقع، أظهرت الأزمة المالية ضعف القيمة القابلة للاسترداد لبعض الأصول غير الملموسة (على سبيل المثال، الشهرة) وأظهرت البيانات المالية نقصاً في المعلومات المتعلقة بالأخيرة. ونتيجة لذلك، فإن مسألة تطوير نماذج القياس التي تشرح بشكل أفضل القيم غير المرئية أو الخفية للشركات، تجبر العديد من الشركات على تطوير إطار للإفصاح عن رأس المال الفكري من أجل عكس القيم التي أضافتها الأخيرة. تقودنا القراءة المركزة للأدبيات المتعلقة بمفهوم الكشف الطوعي عن رأس المال الفكري إلى اعتباره عملية مبنية على ركائز أساسية، على الرغم من وجود بعض الاختلافات بين مؤلفي هذا المجال من البحث. في هذا الصدد، يفترض كل من (Ferchichi and Paturel, 2013) أن رأس المال الفكري هو مورد للشركة ويجب إدارته وفقاً لذلك كمحرك للإفصاح الطوعي. ترتبط هذه المكونات الثلاثة برأس المال الفكري. تحتاج الشركات إلى الاهتمام بالمكونات الثلاثة لرأس المال الفكري التي يمكن استخدامها لتحسين أداء الأعمال والقيمة. لن تحقق الشركة الأداء الفكري الأمثل عندما لا تكون الموارد مدعومة من قبل نظام التشغيل الفكري الخاص بها. سيؤدي التفاعل الصحيح بين رأس المال البشري ورأس المال الداخلي إلى إنشاء رأس مال خارجي ناجح. يقع الاهتمام بالبيئة الخارجية في صميم الشركة. ستعمل العلاقة التعاونية الجيدة على تحسين التعاون التجاري الذي يمكن أن يفيد كلا الطرفين، وذلك لتحسين أداء وقيمة الشركة.

- يعرف رأس المال البشري بأنه مجموعة المعرفة والخبرة والمهارات الموجودة في الموظفين. فهو عامل أساسي في الصيانة وخلق القيمة وتطوير الشركة. علاوة على ذلك، إذ يشمل رأس المال البشري القيم والمواقف والمهارات والمعرفة الضمنية أو الصريحة التي يمتلكها الناس، فضلاً عن قدرتهم على توليدها".
- يعتبر رأس المال الهيكلية هو المعرفة المتجذرة في المنظمة. فهو عامل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهيكل المنظمة والعمليات.
- يجمع رأس المال العلائقي كل ما يربط الشركة ببيئتها. فهو مجموعة من العلاقات الخارجية مع العملاء والموردين والمستثمرين والدائنين.
- ان الإفصاح عن رأس المال الفكري يمكن من تحسين الشفافية والمساءلة إذ ان إفصاح الشركات عن رأس المال الفكري، مثل البراءات والعلامات التجارية والملكية الفكرية الأخرى، يمكن أن يسهم في زيادة مستوى الشفافية والمساءلة في عمليات الشركة. هذا يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة التدقيق الداخلي من خلال تسهيل مراجعة الأصول والالتزامات ذات الصلة.
- يعزز الإفصاح عن رأس المال الفكري من إمكانية تقييم المخاطر والتحكم الداخلي إذ ان إدارة رأس المال الفكري يشمل تحديد وتقييم المخاطر المتعلقة بالملكية الفكرية وإدارتها بشكل فعال.
- تساهم هذه العمليات في تحسين التحكم الداخلي والقدرة على تحقيق أهداف الشركة، وهذا يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على جودة التدقيق الداخلي.
- يمكن الإفصاح عن رأس المال الفكري من تقييم القيمة المالية والأثر الاقتصادي إذ يعتبر رأس المال الفكري جزءاً مهماً من قيمة الشركة ويمكن أن يؤثر بشكل مباشر على أدائها المالي. تقييم القيمة المالية للأصول المرتبطة بالملكية الفكرية يمكن أن يؤثر على عمليات التدقيق وتقييم البيانات المالية. بناء على النتائج التي تم التوصل إليها يرى الباحث ان هناك علاقة بين متغيرات البحث ( الإفصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية) حيث ان الإفصاح عن رأس المال الفكري تزيد من جودة التقارير المالية التي تنتشرها البنوك مما يعزز من جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الاردنية، وبهذا قد تم إثبات صحة الفرضية الموسومة "يؤثر الإفصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي".
- يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز مصداقية التقارير المالية، وتخفيض من مخاطر انهيار البنوك.
- في ظل ازمت الثقة بين الإدارة والمستثمرين تميل البنوك التجارية إلى تبني السياسات المحاسبية ومنها سياسة الإفصاح عن رأس المال الفكري.
- هناك علاقة إيجابية بين مصداقية الإفصاح عن رأس المال البشري و جودة التدقيق الداخلي، حيث ان الإفصاح عن رأس المال البشري يزيد من مستوى مصداقية التقارير المالية التي تنتشرها البنوك التجارية مما يعزز من جودة التدقيق الداخلي، وبهذا فقد تم إثبات صحة الفرضية.
- يعمل الإفصاح عن رأس المال الفكري على تقليل من تكاليف التقاضي وزيادة المصداقية في المعلومات المحاسبية والقدرة على التنبؤ الصحيح لمستقبل البنوك التجارية. ان تطبيق الإفصاح عن رأس المال الفكري يؤدي إلى العديد من النتائج المهمة والملموسة، ومن بينها:
- تحسين الشفافية والمساءلة: إفصاح البنوك عن رأس المال الفكري، مثل البراءات والعلامات التجارية والملكية الفكرية الأخرى، يمكن أن يسهم في زيادة مستوى الشفافية والمساءلة في عمليات البنوك. هذا يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة التدقيق الداخلي من خلال تسهيل مراجعة الأصول والالتزامات ذات الصلة.
- تقييم المخاطر والتحكم الداخلي: إدارة رأس المال الفكري يشمل تحديد وتقييم المخاطر المتعلقة بالملكية الفكرية وإدارتها بشكل فعال. تساهم هذه العمليات في تحسين التحكم الداخلي والقدرة على تحقيق أهداف الشركة، وهذا يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على جودة التدقيق الداخلي.
- تقييم القيمة المالية والأثر الاقتصادي: يعتبر رأس المال الفكري جزءاً مهماً من قيمة الشركة ويمكن أن يؤثر بشكل مباشر على أدائها المالي. تقييم القيمة المالية للأصول المرتبطة بالملكية الفكرية يمكن أن يؤثر على عمليات التدقيق وتقييم البيانات المالية.
- الامتثال للمعايير المحاسبية والتقارير المالية: قد توجد متطلبات محاسبية محددة للإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير المالية. يلتزم المدققون الداخليون بالتحقق من مدى امتثال الشركات لهذه المعايير والمتطلبات، وبالتالي، يمكن أن يؤثر إفصاح رأس المال الفكري على جودة التدقيق عبر تقييم هذا الامتثال.

- الامتثال للقوانين واللوائح: يلتزم الإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير المالية بالقوانين واللوائح المالية السارية. هذا يساعد الشركات والمؤسسات على الامتثال للمتطلبات القانونية والضريبية والتقارير المالية المطلوبة من قبل الجهات الرقابية والحكومية.
- تحسين اتخاذ القرارات: يوفر الإفصاح عن رأس المال الفكري معلومات دقيقة وموثوقة حول الأداء المالي للبنوك. وهذا يساعد المديرين والمستثمرين والجهات الخارجية على اتخاذ القرارات الصحيحة.

## ٢,٥,٥ التوصيات

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يمكن إيجازها على الشكل التالي:
- ضرورة التزام البنوك الأردنية بسياسة الإفصاح عن رأس المال الفكري عند إعداد التقارير المالي.
- ضرورة التزام البنوك الأردنية بالمحافظة على الأقل بمستوى مقبول من الإفصاح عن رأس المال الفكري، لتكون توقعات المحللين الماليين أكثر دقة مما يعزز جودة التدقيق.
- اعداد تقارير دورية تفصيلية تعكس مستوى القيمة المضافة لرأس المال الفكري واعداد الية لتقييم المخاطر.
- تدريب العاملين بما فيهم المحاسبين والمحللين الماليين وزيادة ثقافتهم والوعي لديهم حول أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري وتأثير ذلك وجودة التدقيق الداخلي.
- الالتزام بتعليمات الأسواق العربية للأوراق المالية ومراقبة الشركات المخالفة لهذه التعليمات وفرض عقوبات تحددها السوق والهيئة.
- كما هنالك بعض التوصيات الهامة لضمان جودة التقارير المالي و منها:
- الامتثال للمعايير المحاسبية: يجب على التقارير المالية الالتزام بالمعايير المحاسبية السارية والمعترف بها دولياً، مثل المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) أو المعايير المحاسبية المحلية.
- الشفافية والصدق: يجب أن تكون التقارير المالية شفافة وصادقة وتعكس الوضع المالي للشركة بدقة. يجب تقديم المعلومات الكافية والمناسبة للمستخدمين للمساعدة في اتخاذ القرارات المالية المناسبة.
- التكامل والاستمرارية: يجب أن تكون التقارير المالية متكاملة وتعكس الأداء المالي للبنك على مدار فترة زمنية معينة، مع توفير المعلومات عن الأداء المالي السابق والحالي والمتوقع.
- الدقة والتحقق: يجب التحقق من الدقة وصحة المعلومات المالية المقدمة في التقارير حول رأس المال الفكري عن طريق إجراءات التدقيق المالي والمراجعة الداخلية.

## ٦.٦ الخاتمة

تمحور موضوع البحث حول أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي من خلال دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك التجارية الأردنية ولتحقيق هذا الغرض، حيث حاولنا معالجة اشكالية البحث وللإجابة عن التساؤلات المطروحة فقد اعتمد الباحث على تقسيم الأطروحة الى جانبين اثنين. حيث تعلق الجانب الاول بالإطار النظري لهذه الدراسة، في حين تناول الجانب التطبيقي المنهجية المعتمدة ومناقشة النتائج من اجل التوصل الى ابراز المقترحات العلمية لكي نتمكن من التوصل الى نتائج ذو منفعة لعينة البحث المختارة. وقد حاول الباحث في الجانب النظري ان يبرز اهم المفاهيم النظرية والمصطلحات ذات العلاقة برأس المال الفكري وجودة التدقيق الداخلي مع الاخذ بالاعتبار اهم المدارس والنظريات التي تناولت هذه المفاهيم في اوصاف مختلفة. كما تناول الباحث في هذا العمل الدراسات التي تناولت أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك حيث اتبعنا منهجية تقوم على اساس المروحة بين الأطروحة ونقيض الأطروحة. وفي هذا الغرض حاول الباحث اتباع منهجية علمية تقدم على اساس ضرورة احترام الشروط المنهجية والبروتوكولية، لأي انجاز علمي. كما قام بتحديد عينة البحث مبرزاً كيفية اختيارها ومحدداً في هذا الإطار الفترة الزمنية لإنجاز دراسته كما تناول البحث نموذج البحث والمتغيرات التابعة والمستقلة حيث قام بتسليط الضوء على كيفية قياس هذه المتغيرات كما أكد على مصدر البيانات التي تم جمعها. وفيما يخص التحليل الاحصائي فقد قام الباحث باستخدام (panel date)، لاستخراج نتائج البيانات التي تم الحصول عليها من واقع السجلات والتقارير المالية وكشف الدليل الخاص بالبنوك الأردنية عينة الدراسة و للفترة الممتدة من ( ٢٠١٧ - ٢٠٢٢ ) باستخدام برنامج (STATA 13)، وتم استخدام عدد من الطرق والوسائل والاساليب الاحصائية لاختبار الفرضيات الرئيسية و الفرعية للدراسة. ومن أبرز النتائج التجريبية أصبح الإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير المالية مؤخرًا موضوع نقاش ساخن. تثير

وجهات النظر المختلفة حول الأدوار المعلوماتية لرأس المال الفكري نقاشاً حول مقابل الحياد كخاصية مرغوبة لمعلومات المحاسبة المالية. وفي هذا الإطار لقد تم إنشاء أنظمة المحاسبة لتمكين المحاسبة لتنظيم أنظمة إدارة الأعمال. وهي يستند الإفصاح عن رأس المال الفكري على مبدأ الجدوى وكذلك مبدأ الحياد والشفافية. إذ أدت الفضائح المالية التي زينت الشك حول ملاءمة البيانات المنشورة من قبل الشركات وموثوقيتها وكذلك الانتقال من الاقتصاد الصناعي إلى اقتصاد الخدمات القائم على رأس المال الفكري الذي تكون مساهمته في الأعمال الناتجة ممارسات الإفصاح عن رأس المال الفكري غير المؤكدة تحت دائرة الضوء من وسائل الإعلام والمستثمرين والحكومات والهيئات التنظيمية والباحثين. في هذا الصدد، تتيح دراستنا تحديد تأثير الإفصاح عن رأس المال الفكري وكذلك تأثير القيمة المضافة لرأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية. بمعنى آخر، الفكرة الأساسية لهذه الدراسة، نظرياً وتجريبياً، هي فهم تأثير الإفصاح عن رأس المال الفكري للبنوك وكذلك تأثير القيمة المضافة لرأس المال الفكري على جودة التدقيق الداخلي. وفقاً لفرضياتنا البحثية، فإن مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري له تأثير إيجابي وهام على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية. بمعنى آخر، عرفت البنوك الأكثر التزاماً بالإفصاح عن رأس المال الفكري مزيد من الدقة والجودة حول التدقيق الداخلي. يجادل بعض العلماء بأن الإفصاح عن رأس المال الفكري تنشأ بشكل طبيعي بين الأطراف المتعاقدة وأنهم مطالبون بضمان كفاءة وفعالية الشروط التعاقدية. إذ تشير بعض الأبحاث إلى ظهور دعوات حول تعزيز جودة الإفصاح عن رأس المال الفكري من أجل تعزيز الشفافية. لهذا السبب، هدف بحثنا إلى فهم وإبراز أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري وتأثيره على جودة التدقيق الداخلي لاستنتاج أنه لا ينبغي استبعاده من معايير الإفصاح وممارساتها. يعتمد نهجنا على تحليل العلاقة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري في جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية، وهي إحدى السمات الأكثر ترجيحاً للإفصاح السلوكي، وكذلك علاقته بسياسات الاستثمار الفعالة من خلال الحد من حالات الفساد في الإدارة، والتي تضر بشكل كبير على الأداء العام للبنك واستدامته. في الواقع، في عمليات صنع القرار، يأخذ المصرفيون جودة التقارير المالية وجودة الإفصاح عن رأس المال الفكري في الاعتبار كأولوية مصادر المعلومات الأخرى، بما في ذلك على وجه الخصوص: البيانات المالية، والحسابات المتوقعة، والمعلومات من البنك المركزي والضمانات المقدمة. نتيجة لذلك، يحتل الإفصاح عن رأس المال الفكري مكانة بارزة في عملية صنع القرار لدى المصرفيين. أحد أسباب هذا المكان هو أنه يعتبر رأياً ثانياً على البيانات الغير المالية أكثر من كونه جزءاً لا يتجزأ منها. ومع ذلك، تختلف النتائج عندما يحتوي تقرير على معلومات مغلوبة حول رأس المال الفكري. كانت استنتاجات التحليل التجريبي متوافقة مع ما طرحته النظريات. ومع ذلك، فإن بعض التناقضات من حيث علامات المعاملات الهامة في المتغيرات المختلفة للنماذج الدراسة التي دفعتنا إلى إيجاد تفسير تحليلي وتجريبي لهذه النتائج. نضيف لشرح الفروق في النتائج المتأصلة في اختيار مقاييس الإفصاح عن رأس المال الفكري. مثل أي بحث آخر، هذه الدراسة التفصيلية لها بعض القيود. إذ سيكون من المثير للاهتمام دراسة عينة أكبر من الشركات والبنوك من عدة دول لتسليط الضوء على عوامل أخرى قد تؤثر على جودة التدقيق الداخلي، مثل البيئة القانونية والسياسة الاقتصادية للدولة التي لم تتم دراستها في هذا البحث. نأمل أن يلقي مزيد من البحث مزيداً من الضوء على العلاقة الملحوظة بين المكونات المتوقعة لرأس المال الفكري، وتأثيرها على جودة التدقيق المالية الخارجي. علاوة على ذلك، فإن المنظور المهم والطموح لهذا البحث هو التشريح من خلال نموذج التحسين وسائل إنشاء معلومات بين المحافظة والحياد وفقاً لوضع مثالي ومنظم موجه للحصول على أعلى مستوى من الأداء متعدد المعايير. ومع ذلك، لقد سمحت لنا أعمال Jensen and Meckling في إطار نظرية الوكالة بتسليط الضوء على أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري كآلية رقابة وإثبات فائدتها التعاقدية لأصحاب المصلحة المختلفين، فلا يمكنهم اتخاذ قرار بشأن جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية مع غياب معلومات حول رأس المال الفكري. نأمل من خلال هذه الدراسة ان يستفاد قطاع البنوك التجارية لمختلف الدول العربية واصحاب المصالح كونها تؤسس نظرياً وتطبيقياً الربط المنطقي لأثر الإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة التدقيق الداخلي في البنوك مما يعزز ممارسات الشفافية في التقارير المالية، وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث الإشارة إلى ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة. ان هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة، إلا أنها اتسمت بتطوير منهجية البحث من خلال الاعتماد على سلسلة زمنية أحدث.

المصادر

المصادر العربية



صادق عسكر الحبيشي (٢٠٢٠). " رأس المال الفكري مدخل استراتيجي لتحقيق جودة التعليم العالي": الباحث/ (١). مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، ٧(٢٧).

جلاخ، حسين، حمادي، & نبيل. (٢٠١٩). دور المحاسب الإداري في تفعيل حوكمة المؤسسات بالجزائر.

الفضل، مؤيد. (٢٠٠٩). استراتيجيات التسويق العقاري في تحقيق التنمية الرشيدة منهج كمي بالتطبيق في مشاريع السكن العامة في عمان/الأردن.

ليث علي حمادي عبد علي. (2018). The impact of human and structural capital on the quality of the internal control system. magazine of college Administration&Economics for economic &administration & financial studies, 10(2).

## المصادر الأجنبية ❖

Abeysekera, I. (2008). Intellectual capital disclosure trends: Singapore and Sri Lanka. Journal of Intellectual capital, 9(4), 723-737. Abeysekera, I. (2011). The relation of intellectual capital disclosure strategies and market value in two political settings. Journal of intellectual capital, 12(2), 319-338.

Adger, W. N., Arnell, N. W., & Tompkins, E. L. (2005). Successful adaptation to climate change across scales. Global environmental change, 15(2), 77-86. Howitt, P., & Aghion, P. (1998). Capital accumulation and innovation as complementary factors in long-run growth. Journal of Economic Growth, 3, 111-130.

Li, M., Ahmad, M., Fareed, Z., Hassan, T., & Kirikkaleli, D. (2021). Role of trade openness, export diversification, and renewable electricity output in realizing carbon neutrality dream of China. Journal of Environmental Management, 297, 113419. Krichene, A., & Baklouti, E. (2021). Internal audit quality: perceptions of Tunisian internal auditors an explanatory research. Journal of Financial Reporting and Accounting, 19(1), 28-54.

Alleyn, P. (2016). The influence of organisational commitment and corporate ethical values on non-public accountants' whistle-blowing intentions in Barbados. Journal of Applied Accounting Research, 17(2), 190-210. Alonso-Almeida, M. D. M., Perramon, J., & Bagur-Femenias, L. (2017). Leadership styles and corporate social responsibility management: Analysis from a gender perspective. Business Ethics: A European Review, 26(2), 147-161. Al-Thuneibat, A. (2018). The relationship between the ownership structure, capital structure and performance. Journal of Accounting, Business and Management (JABM), 25(1), 1-20. Stam, C., & Andriessen, D. (2009). Intellectual capital of the European Union 2008: measuring the Lisbon strategy for growth and jobs. Electronic Journal of Knowledge Management, 7(4), pp489-500. Arayssi, M., Jizi, M., & Tabaja, H. H. (2020). The impact of board composition on the level of ESG disclosures in GCC countries. Sustainability Accounting, Management and Policy Journal, 11(1), 137-161. Arif, D., Halik, A., & Yucha, N. (2022). The influence of intellectual capital through human capital and structural capital towards financial performance manufacturing companies (garment and textile sector). International Journal of Learning and Intellectual Capital, 19(5), 395-415.

M'bark, O. U. A. S. H. I. L. (2023). Control environment impact on the overall performance of Moroccan Public Enterprises and Establishments subject to the accompanying monitoring. African Scientific Journal, 3(16), 704-704. Bassi, L. J. (1997). Harnessing the power of intellectual capital. Training & development, 51(12), 25-31. Basu, S., & Waymire, G. (2008). Has the importance of intangibles really grown? And if so, why?. Accounting and business research, 38(3), 171-190.

Bhini, B. (2015). Intellectual capital and value creation in the Tunisian manufacturing companies. Procedia economics and finance, 23, 783-791.

Berkalne, I., & Zelgalve, E. (2014). Intellectual capital and company value. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 110, 887-896. Bhasin, M. L., & Bamahros, H. M. (2015). Intellectual Capital Disclosure: Scenario of a Developing Economy. Ciencia e Tecnica Vitivinicola, 30(12), 28-47.

Boesso, G., & Kumar, K. (2007). Drivers of corporate voluntary disclosure: A framework and empirical evidence from Italy and the United States. Accounting, Auditing & Accountability Journal, 20(2), 269-296. Bontis, N., Crossan, M. M., & Hulland, J. (2002). Managing an organizational learning system by aligning stocks and flows. Journal of management studies, 39(4), 437-469.

Bontis, N., Chua Chong Keow, W., & Richardson, S. (2000). Intellectual capital and business performance in Malaysian industries. Journal of intellectual capital, 1(1), 85-100. Bontis, N. (2003). Intellectual capital disclosure in Canadian corporations. Journal of human resource costing & accounting, 7(1), 9-20. Bontis, N., Chua Chong Keow, W., & Richardson, S. (2000). Intellectual capital and business performance in Malaysian industries. Journal of intellectual capital, 1(1), 85-100. Boonlert-U-Thai, K., Meek, G. K., &



- Nabar, S. (2006). Earnings attributes and investor-protection: International evidence. *The International Journal of Accounting*, 41(4), 327-357.
- Boonlert-U-Thai, K., Meek, G. K., & Nabar, S. (2006). Earnings attributes and investor-protection: International evidence. *The International Journal of Accounting*, 41(4), 327-357.
- Botosan, C. A. (2006). Disclosure and the cost of capital: what do we know?. *Accounting and business research*, 36(sup1), 31-40.
- Boujelbene, M. A., & Affes, H. (2013). The impact of intellectual capital disclosure on cost of equity capital: A case of French firms. *Journal of Economics Finance and Administrative Science*, 18(34), 45-53.
- Bozzolan, S., Favotto, F., & Ricceri, F. (2003). Italian annual intellectual capital disclosure: an empirical analysis. *Journal of Intellectual capital*, 4(4), 543-558.
- Branswijck, D., & Everaert, P. (2012). Intellectual capital disclosure commitment: myth or reality?. *Journal of intellectual capital*, 13(1), 39-56.
- Bravo, F., & Reguera-Alvarado, N. (2018). Do independent director's characteristics influence financial reporting quality?. *Spanish Journal of Finance and Accounting/Revista Española de Financiación y Contabilidad*, 47(1), 25-43.
- Luthy, D. H. (1998, August). Intellectual capital and its measurement. In *Proceedings of the Asian Pacific Interdisciplinary Research in Accounting Conference (APIRA)*, Osaka, Japan (pp. 16-17).
- Buallay, A. (2018). Audit committee characteristics: an empirical investigation of the contribution to intellectual capital efficiency. *Measuring Business Excellence*, 22(2), 183-200.
- Bucheli, V., Díaz, A., Calderón, J. P., Lemoine, P., Valdivia, J. A., Villaveces, J. L., & Zarama, R. (2012). Growth of scientific production in Colombian universities: an intellectual capital-based approach. *Scientometrics*, 91(2), 369-382.
- Cañibano, L., Garcia-Ayuso, M., & Sánchez, P. (2000). Accounting for intangibles: a literature review. *Journal of Accounting literature*, 19, 102-130.
- Romano, M., Catalfo, P., & Nicotra, M. (2014). Science parks and intellectual capital: An integrated model for intangibles' representation, evaluation and control. *Journal of intellectual capital*, 15(4), 537-553.
- Chatzkel, J. (2000). A conversation with Hubert Saint-Onge. *Journal of Intellectual Capital*, 1(1), 101-115.
- Chouaibi, S., Rossi, M., Siggia, D., & Chouaibi, J. (2021). Exploring the moderating role of social and ethical practices in the relationship between environmental disclosure and financial performance: Evidence from ESG companies. *Sustainability*, 14(1), 209.
- Choudrie, J., & Selamat, M. H. (2005). Managing organisational learning through continuous information systems development: tacit knowledge diffusion and meta-abilities perspectives. *International journal of knowledge and learning*, 1(4), 342-356.
- Cooke, T. E. (1989). Voluntary corporate disclosure by Swedish companies. *Journal of International Financial Management & Accounting*, 1(2), 171-195.
- Daniels, H., & Noordhuis, H. (2002, December). Management of intellectual capital by optimal portfolio selection. In *International Conference on Practical Aspects of Knowledge Management* (pp. 613-619). Berlin, Heidelberg: Springer Berlin Heidelberg.
- Dendler, L. (2014). Sustainability meta labelling: an effective measure to facilitate more sustainable consumption and production?. *Journal of Cleaner Production*, 63, 74-83.
- Devalle, A., Rizzato, F., & Busso, D. (2016). Disclosure indexes and compliance with mandatory disclosure—The case of intangible assets in the Italian market. *Advances in accounting*, 35, 8-25.
- Reed, K. K. (2000). *The dynamics of intellectual capital*. University of Connecticut.
- Faiteh, A., & Aasri, M. R. (2022). Internal Audit and Added Value: What is the Relationship? Literature Review. *Universal Journal of Accounting and Finance*, 10(3), 666-675.
- Fama, E. F., & Jensen, M. C. (1983). Separation of ownership and control. *The journal of law and Economics*, 26(2), 301-325.
- Ferchichi, J., & Paturel, R. (2013). The effect of intellectual capital disclosure on the value creation: An empirical study using Tunisian annual reports. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 3(1), 81.
- Flachaire, E. (2005). Bootstrapping heteroskedastic regression models: wild bootstrap vs. pairs bootstrap. *Computational Statistics & Data Analysis*, 49(2), 361-376.
- G. P. Wu, Q. Wang and S. Jia, "Research on the Reliability of Internal Control Information: Empirical Analysis of Annual Reports of Listed Companies in 2006," *Journal of Northeast University (Philosophy and Social Science)*, Vol. 3, 2008, pp. 50-53.

- Gelb, D. S., & Zarowin, P. (2002). Corporate disclosure policy and the informativeness of stock prices. *Review of accounting studies*, 7, 33-52.
- Gilaninia, S., & Mousavian, S. J. (2012). The investigation and analysis impact of brand image in Iran. *African Journal of Business Management*, 6(25), 7548.
- Sun, N., Salama, A., Hussainey, K., & Habbash, M. (2010). Corporate environmental disclosure, corporate governance and earnings management. *Managerial auditing journal*, 25(7), 679-700.
- Harrison, S., & Sullivan, P. H. (2000). Profiting from intellectual capital: learning from leading companies. *Journal of intellectual capital*, 1(1), 33-46.
- Herdiyopie, N. C., Suharto, S., Subagja, I. K., & Hakim, A. (2020). The Effect of Good Corporate Governance and Internal Audit Implementation of Quality of Financial Statement through Intellectual Capital in Pt Jakarta Tourisindo. *International Journal of Management Excellence (ISSN: 2292-1648)*, 14(2), 2066-2077.
- Hodoshima, J., & Ando, M. (2008). A Simulation Study of White's Test for Heteroskedasticity in Fixed and Stochastic Regression Models. *Communications in Statistics—Simulation and Computation*, 37(5), 897-906.
- Holland, L., & Foo, Y. B. (2003). Differences in environmental reporting practices in the UK and the US: the legal and regulatory context. *The British Accounting Review*, 35(1), 1-18.
- Hurlin, C., & Kierzenkowski, R. (2002). A theoretical and empirical assessment of the bank lending channel and loan market disequilibrium in Poland. *National Bank of Poland*.
- Jarah, B. A. F., AL Jarrah, M. A., Al-Zaqeba, M. A. A., & Al-Jarrah, M. F. M. (2022). The role of internal audit to reduce the effects of creative accounting on the reliability of financial statements in the Jordanian islamic banks. *International Journal of Financial Studies*, 10(3), 60.
- Jensen, M. C., & Meckling, W. H. (1919). Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure. In *Corporate governance* (pp. 77-132). Gower.
- Käpylä, J., Kujansivu, P., & Lönnqvist, A. (2012). National intellectual capital performance: a strategic approach. *Journal of Intellectual Capital*, 13(3), 343-362.
- Knight, D., Pearce, C. L., Smith, K. G., Olian, J. D., Sims, H. P., Smith, K. A., & Flood, P. (1999). Top management team diversity, group process, and strategic consensus. *Strategic management journal*, 20(5), 445-465.
- Kotb, A., Elbardan, H., & Halabi, H. (2020). Mapping of internal audit research: a post-Enron structured literature review. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 33(8), 1969-1996.
- L. R. Chen and S. G. Zhou, "Empirical Research on the Efficiency of Internal Control: Based on the Empirical Evidence from the Perspective of Auditor Changing," *Contemporary Finance and Economics*, Vol. 10, 2010, pp. 17-21.
- Lazuka, V. (2012). National intellectual capital: concept and measurement.
- Lambert, R. A., Leuz, C., & Verrecchia, R. E. (2012). Information asymmetry, information precision, and the cost of capital. *Review of finance*, 16(1), 1-29.
- Lev, B., & Zarowin, P. (1999). The boundaries of financial reporting and how to extend them. *Journal of Accounting research*, 37(2), 353-385.
- Lev, B., & Radhakrishnan, S. (2005). The valuation of organization capital. In *Measuring capital in the new economy* (pp. 73-110). University of Chicago Press.
- Lin, C. Y. Y., & Edvinsson, L. (2012). National intellectual capital model and measurement. *International Journal of Knowledge-Based Development*, 3(1), 58-82.
- Lytras, M. D., Pouloudi, A., & Poullymenakou, A. (2002). Knowledge management convergence—expanding learning frontiers. *Journal of knowledge management*, 6(1), 40-51.
- Malhotra, Y. (2003, September). Measuring knowledge assets of a nation: knowledge systems for development. In *Invited Research Paper Sponsored by the United Nations Department of Economic and Social Affairs. Keynote Presentation at the Ad Hoc Group of Experts Meeting at the United Nations Headquarters, New York City, NY* (pp. 4-5).
- Pike, S., Roos, G., & Marr, B. (2005). Strategic management of intangible assets and value drivers in R&D organizations. *R&D Management*, 35(2), 111-124.
- Marti, J. M. V., do Rosário Cabrita, M., Marti, J. M. V., & do Rosário Cabrita, M. (2012). The Knowledge Economy. *Entrepreneurial Excellence in the Knowledge Economy: Intellectual Capital Benchmarking Systems*, 10-39.

- Custódio, C., Ferreira, M. A., & Matos, P. (2019). Do general managerial skills spur innovation?. *Management Science*, 65(2), 459-476.
- Bontis, N. (2004). National intellectual capital index: a United Nations initiative for the Arab region. *Journal of intellectual capital*, 5(1), 13-39.
- Nahapiet, J., & Ghoshal, S. (1998). Social capital, intellectual capital, and the organizational advantage. *Academy of management review*, 23(2), 242-266.
- Ozkan, N., Cakan, S., & Kayacan, M. (2017). Intellectual capital and financial performance: A study of the Turkish Banking Sector. *Borsa Istanbul Review*, 17(3), 190-198.
- Pittaway, L., Robertson, M., Munir, K., Denyer, D., & Neely, A. (2004). Networking and innovation: a systematic review of the evidence. *International journal of management reviews*, 5(3-4), 137-168.
- Netter, J., Stegemoller, M., & Wintoki, M. B. (2011). Implications of data screens on merger and acquisition analysis: A large sample study of mergers and acquisitions from 1992 to 2009. *The Review of Financial Studies*, 24(7), 2316-2357.
- Ordonez de Pablos, P. (2006). Transnational corporations and strategic challenges: An analysis of knowledge flows and competitive advantage. *The Learning Organization*, 13(6), 544-559.
- Ordonez De Pablos, P. (2006). Knowledge flows and learning at interorganisational level: implications for management in multinational corporations. *International journal of knowledge and learning*, 2(1-2), 58-72.
- Orens, R., Aerts, W., & Lybaert, N. (2009). Intellectual capital disclosure, cost of finance and firm value. *Management Decision*, 47(10), 1536-1554.
- Pizzi, G., Scarpi, D., & Pantano, E. (2021). Artificial intelligence and the new forms of interaction: Who has the control when interacting with a chatbot?. *Journal of Business Research*, 129, 878-890.
- Pizzi, S., Rosati, F., & Venturelli, A. (2021). The determinants of business contribution to the 2030 Agenda: Introducing the SDG Reporting Score. *Business Strategy and the Environment*, 30(1), 404-421.
- Pulic, A. (2000). VAIC™—an accounting tool for IC management. *International journal of technology management*, 20(5-8), 702-714.
- S. Q. Song and Y. Zhang, “Analysis of the Affecting Factors of Internal Control Disclosure from the Perspective of Corporate Governance,” *Communication of Finance*
- Sawarjuwono, T., & Kadir, A. P. (2003). Intellectual capital: Perlakuan, pengukuran dan pelaporan (sebuah library research). *Jurnal akuntansi dan keuangan*, 5(1), 35-57.
- Lytras, M. D., & Sicilia, M. A. (2005). The Knowledge Society: a manifesto for knowledge and learning. *International Journal of Knowledge and Learning*, 1(1-2), 1-11.
- Stewart, G. (1997). Supply-chain operations reference model (SCOR): the first cross-industry framework for integrated supply-chain management. *Logistics information management*, 10(2), 62-67.
- Suchman, M. C. (1995). Managing legitimacy: Strategic and institutional approaches. *Academy of management review*, 20(3), 571-610.
- Suchman, M. C. (1995). Translation Costs: A Comment on Sociology and Economics. *Or. L. Rev.*, 74, 257.
- Sydler, R., Haefliger, S., & Pruksa, R. (2014). Measuring intellectual capital with financial figures: can we predict firm profitability?. *European Management Journal*, 32(2), 244-259.
- Teece, D. J. (1998). Capturing value from knowledge assets: The new economy, markets for know-how, and intangible assets. *California management review*, 40(3), 55-79.
- Stewart, T. A., & Astrologo, M. (1999). Il capitale intellettuale: la nuova ricchezza. Ponte alle Grazie.
- Lomerson, W., & Tuten, P. (2005). Examining evaluation across the IT value chain.
- Überbacher, F. (2014). Legitimation of new ventures: A review and research programme. *Journal of Management Studies*, 51(4), 667-698.
- Vergauwen, P. G., & Van Alem, F. J. (2005). Annual report IC disclosures in the Netherlands, France and Germany. *Journal of Intellectual capital*, 6(1), 89-104.
- Wang, Y., & Lahr, H. (2017). Takeover law to protect shareholders: Increasing efficiency or merely redistributing gains?. *Journal of Corporate finance*, 43, 288-315.
- Y. F. Yang, H. X. Wang and Q. Cao, “Research on the Correlation between the Quality of Internal Control Information and Agency Costs: Based on the Empirical Research of Companies Listed on Shanghai Stock Exchange in 2007,” *Auditing Research*, Vol. 1, 2010, pp. 82-88.
- Zhang, Y. J., Peng, Y. L., Ma, C. Q., & Shen, B. (2017). Can environmental innovation facilitate carbon emissions reduction? Evidence from China. *Energy Policy*, 100, 18-28.